مجلة كلية الآداب (دورية أكاديمية علمية محكمة)

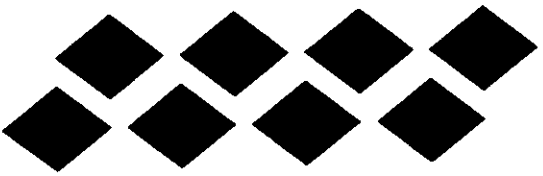

إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل بناء وأداء مجالس الأمناء والأباء والمعلمين

د . بدر الدين كمال عبده

أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة جنوب الوادي

د . أبو الحسن عبد الموجود

أستاذ مساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بأسوان – فرع قنا

أبحاث

إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل بناء وأداء مجالس الأمناء والأباء والمعلمين

د . بدر الدين كمال عبده / د . أبو الحسن عبد الموجود

مشكلة الدراسة :

إن التعليم هو المدخل الحقيقي لدخول عصر الإنتاج كثيف المعرفة ، وامتلاك رؤية استراتيجية لبناء إنسان عربي جديد ومتجدد ، قادر على التواصل مع إيجابيات العولمة ، ومناهضة سلبياتها فإذا أردنا أن ندفع بعجلة التطوير للعملية التعليمية إلى الأمام ، فعلينا أن نستند على ركيزة أساسية مفادها الاهتمام بتوسيع قاعدة المشاركة في إدارة التعليم وتأهيل وتطوير القيادات المحلية في إطار لامركزى لإدارة التعليم وتدريب قيادات وزارة التربية والتعليم على إدارة التعليم وغيرها .[1] والتربية بكليتها عملية تفاعلية إنسانية تجسد فيها الحقوق والواجبات بحرية تؤدى إلى الأداء الفاعل للأدوار وهذه النظرة الكلية تقتضي فهم المدرسة كمؤسسة اجتماعية تؤدى رسالة إنسانية ، أو نظام اجتماعي متكامل العناصر يهدف إلى بناء الحياة الاجتماعية للأفراد بالشكل الذي ينسجم مع فلسفة المجتمع وتوجهاته وأن المهمة الملقاة على كاهل المدرسة كتنظيم اجتماعي تعكس المسئولية الجماعية لجميع العناصر العاملة في المدرسة وعدم أخذ جميع الأدوار في الاعتبار أو الاستغناء عن بعضها يؤدى إلى الإخلال بالعمليات الخاصة بهذه المؤسسة .[2]

ولعل ما جاء به تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين تحت عنوان " القيم الثقافية العامة " مثالاً لذلك والتي علينا تنميتها ورعايتها لتحقيق أخلاق عالمية وتفاعل كوني لحضارة الإنسان الجديدة ممثلة فيا يلي:

١- الوعي بالحقوق الإنسانية مع الإحساس بالمسئولية الاجتماعية .
٢- الإيمان بقيمة الإنصاف الاجتماعي والمشاركة الديمقراطية في اتخاذ القرار مع الحكومة .
٣- فهم الفروق الثقافية والإلمام الكافي بالتعددية وفلسفة التسامح .
٤- تطوير روح الرعاية والعناية وتعزيز الروح التعاونية وتشجيع روح القيام

بمشروعات جديدة وتفتح العقل وتهيئته للتغير .[٣] فالشراكة المجتمعية لم تكن يوماً بعيدة عن مهامها وأدوارها داخل المجتمع ولكن مع تعقد الحياة الإنسانية والتغيرات الثقافية والاجتماعية تشكلت هوة عميقة بين البيئة المدرسية والمجتمع المحلى بموجب ذلك زادت الضغوط والأعباء التربوية والتعليمية على المدرسة التي ترتبط بشكل مباشر بقضايا المجتمع ومشكلاته وتؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في شتى مجالات الحياة وبالتالي أصبحت المدرسة في خضم هذه الأحداث بحاجة إلى إصلاح مستمر لتواكب التغيرات وتؤدى الدور المنوط بها .[٤] فالمدرسة من المؤسسات الاجتماعية التي يوليها المجتمع اهتماما كبيراً لما تقوم به من دور بارز في تعليم أبناء هذا المجتمع وتربيتهم ، حيث يضم المجال المدرسي عدداً كبيراً من مؤسسات ممارسة الخدمة الاجتماعية ، وبالتالي فإن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين يعملون في المؤسسات التعليمية ، ولقد شهدت الخدمة الاجتماعية المدرسية العديد من مراحل التطور منذ نشأتها ، وما زالت في حاجة إلى التطوير لكي توائم التغييرات التي طرأت على النظام التعليمي في السنوات الأخيرة ، وذلك حتى يمكن للأخصائي الاجتماعي الممارس في هذا المجال أن يسهم بفعالية في مساعدة النسق المدرسي على تأدية وظيفته التربوية والتعليمية في المجتمع .[٥] فمجالس الأمناء والآباء والمعلمين تعتبر من الآليات الفاعلة في توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية في العمل التربوي بدءاً من تخطيطه مروراً بمتابعته ومراقبته وانتهاء بتقويم نواتجه من خلال الدور الذي يمكن أن تقوم به هذه المجال في فتح الباب أمام الأسرة وأفراد المجتمع المحلى للتعاون البناء في المدرسة ، والمشاركة مع السلطات التربوية المختلفة في تحقيق الأهداف التعليمية . كما أن هذه المجالس تتيح الفرصة المناسبة لإدارة المدرسة لتتعرف عن قرب على الإمكانات البشرية والمادية المتوافرة في المجتمع المحلى للمدرسة ، والتي يمكن أن تفيد منها في إثراء طلابها وتعظيم نواتجه .[٦]

ونحن في الدراسة الراهنة نحاول أن نرصد تجربة برنامج تطوير التعليم مع مجالس الأمناء والآباء والمعلمين والتي بدأت مع العام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ بمحافظة أسوان من خلال الوصف والتحليل لإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع

مجالس أمناء المدارس التي تطبق فيها التجربة سواء في مرحلة تشكيل المجلس وبناءه أو في مرحلة ما بعد التشكيل من ناحية تحسين وتطوير عملية أداء المجلس لمهامه ومسئولياته .

أهمية الدراسة :

يمكن النظر إلى أهمية الدراسة الراهنة من عدة زوايا :

الأولى : أن الذي يطبق هذه التجربة برنامج تطوير التعليم وهو برنامج تابع لهيئة المعونة الأمريكية ويتأثر في مضمونه ومعطياته بالتوجه السائد نحو مجالس الأمناء في أمريكا والتي قطعت فيها هذه المجالس شوطا كبيرا فى مجال ممارسة الديمقراطية واللامركزية والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية ، ولذلك فقد خصص البرنامج في المحافظات السبع التي يطبق فيها مكون يسمى مكون مجالس الأمناء ، ونحن من خلال هذه الدراسة نحاول تحليل ووصف ما لحق بهذه المجالس الخاضعة للتجربة من تطور وتحسين في البناء وطريقة الأداء .

الثانية : أهمية الدور الذي تمارسه مجالس الأمناء بشكل عام وفى ظل التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة بشكل خاص – بغض النظر عن رأى الباحثين فيها – في رفع مستوى الوعي بقضايا التعليم وزيادة رقعة المشاركة المجتمعية في هذا المجال .

الثالثة : التعرف على مدى استفادة مجالس الأمناء بالمدارس التي تطبق فيها التجربة من برنامج تطوير التعليم وما يعقده من تدريبات متنوعة في كل مراحل بناء المجلس وفى نواحي مختلفة متعلقة بطريقة أدائه لمسئولياته من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كمدخل معاصر .

الدراسات السابقة :

وتلك تنقسم إلى دراسات أجنبية وأخرى عربية كما يلي :

أ- الدراسات الأجنبية :

دراسة سوزان وإليزابيث ١٩٩٤ (Suzan and Elizabeth) عن المعرفة العلمية في الخدمة الاجتماعية وإمكانية تمثيلها بشكل فعال من خلال التطبيقات القائمة على

تكنولوجيا المعلومات أو ما يسمى بالنظم الخبيرة وذلك للمساعدة في توجيه وإدارة وتوزيع الخدمات وقد أكدت الدراسة أن التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات يمكن أن يوفر أساليب جديدة للأخصائيين الاجتماعيين تمكنهم من تطوير تعاريف وممارسات الممارسة المهنية .(٧)

أما دراسة لارى وآخرون (١٩٩٥) عن المشاركة الأبوية والمجتمعية فقد توصلت إلى تحديد طرق وأساليب جديدة لتلك المشاركة في التعليم انطلاقاً من أن المدرسة لا تستطيع أن تنجح وحدها دون تعاون الوالدين والمجتمع وأن الأسرة تحتاج دعماً قوياً من المدرسة حتى تصبح وتظل فعالة في المشاركة وأن المجتمعات يجب أن تتعهد بالاحتياجات النمائية لأطفالها .

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تفعيل المشاركة المجتمعية والوالدية عن طريق تكوين ائتلاف قومي للمشاركة المجتمعية .(٨)

في حين أن دراسة باى فورد وشيلى (١٩٩٥) التي أجريت عن الآباء والأسرة والمشاركة المجتمعية في المرحلة المتوسطة من التعليم اهتمت بالتعاون بين الأسر والمجتمعات وبين مدارس هذه المرحلة وتوصلت إلى ثماني دروس مستفادة تساعد على تعميق التعاون بينهم وهى:

١- الدعم المالي المرتفع والفوري الذي يمكن المدارس من تلبية الحاجات الفردية للتلاميذ ولأولياء الأمور .
٢- أنه يمكن للتحديات أن تصبح فرصة للمشاركة الأبوية والأسرية .
٣- أن الاتصال الفعال بين المجتمع والمدرسة جوهر المشاركة المجتمعية .
٤- يجب على المدرسة إشراك كل العاملين بها والطلاب وأولياء الأمور في صناعة القرار .
٥- تقديم التدعيم اللازم والمستمر للمدرسين يساعد على تحقيق المشاركة المجتمعية .
٦- يمكن أن تحقق المدرسة التواصل مع المجتمع من خلال مساهمته في الأنشطة المدرسية .
٧- دراية وإلمام الآباء بالمناهج يساعد على خلق مناخ جيد لإنجاز الطلاب .
٨- تتوقف المشاركة المجتمعية الفعالة على قادة المدارس المبدعين في تعريف معنى

القيادة وحل المشكلات .[٩]

بينما أشارت دراسة ماينارد وهالى على تطور المدارس الريفية عن طريق تحقيق المشاركة المجتمعية في تلك المدارس من خلال إقامة مشاريع بين المدارس والآباء ورجال الأعمال والجامعات بهدف تحسين الأداء المدرسي ، وتقوية العلاقات بين المدرسة والأسرة ، وتحسين نتائج الامتحانات في ضوء المعايير القومية ، ومواجهة التحديات التي تواجه تلك المدارس مثل العزلة والفقر ونقص فرص العمل وأخيراً تحقيق الجودة التعليمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن إشراك الآباء في العملية التعليمية يساعد الأبناء على تحقيق المزيد من الإنجاز ويعمل على زيادة النمو الشخصي والنجاح الأكاديمي ويمكن المدارس من مواجهة مشكلاتها .[١٠]

في حين أن دراسة هولسى (١٩٩٨) التي أجريت عن إصلاح المدرسة من خلال مشاركة الآباء توصلت إلى وضع استراتيجية لإصلاح عدد كبير من المدارس تعتمد على الربط بين المدرسة والمجتمع وبين المدارس وبعضها وعلى تدريب الآباء والمعلمين على نظم المشاركة المجتمعية ، والاستخدام الأمثل لكافة الإمكانات المادية والبشرية وتقييم ما تم إنجازه من مشاركة ، وبينت أن مشاركة الآباء حققت تحسين إنجاز الطلاب الأكاديمي .[١١]

أما دراسة سبستون ***Sebastian Galiani*** التي ركزت على التقييم العملي للامركزية التعليم في المدارس الثانوية وأثرها على جودة التعليم وانتهت إلى أن اللامركزية حسنت من أداء الطلاب في المدارس الحكومية خاصة في نتائج الامتحانات وحاولت الإجابة على سؤال مؤداه هل تأثير اللامركزية يعتمد على خصائص وبيئة المقاطعة ووجدت أنه كلما زاد العجز المالي للمقاطعة كلما قل التأثير الإيجابي للامركزية .[١٢]

أما دراسة جويس ايبستين (٢٠٠١) ***(Joyce L.egstein)*** التي اهتمت بتحسين المدارس عن طريق الشراكة المجتمعية والتي وضحت كيفية تمكن المدرسون والمديرون من صنع علاقات إيجابية وشراكة منتجة مع الأسر والمجتمعات ورأت أن ذلك يتحقق من خلال تعزيز مشاركة الوالدين وخلق فرص لذلك وسن قوانين تنظم وتفعل هذه المشاركة من خلال الممارسات العملية لعملية إشراك الوالدين في العمل

المدرسي والواجب المنزلي وتعظيم المتطوعين المنتجين .[١٣]

وقد ركزت دراسة مافز ساندرز ٢٠٠٣ (Mavis G.Sanders) على وسائل المشاركة المجتمعية التي تحددها في إسهامات رجال الأعمال ، الجامعة ، التعليم الخدمى – تكامل الخدمات مع المدرسة وأوصت بزيادة المشاركة المجتمعية في المدارس لما لها من تأثير إيجابي على كل من التلاميذ ، المدرسين ، المجتمع .[١٤]

دراسة ماى وهايرمى التي ركزت على مشاركة المجتمع في برامج إصلاح التعليم واهتمت بدعم فكرة المشاركة المجتمعية وتوصلت إلى نتيجة أن هناك علاقة عكسية بين المشاركين في تطوير التعليم والدخل المنخفض ووضحت بعض برامج إصلاح التعليم المرتبطة بالدعم والمشاركة المجتمعية .[١٥]

وقد أظهرت دراسة جودين ٢٠٠٦ (Godwin Nwaob) التي أجريت عن أداء الخدمة التعليمية في دول أفريقيا عن أن التعليم لن يتحقق بدون تنمية وأن المتعلمون هم القادرون على قيادة التنمية المستدامة وعلى تحقيق الجودة للحياة وأن التعليم في أفريقيا يمر بأزمة حقيقية حيث ينخفض الدعم الحكومي وتهاجر الكوادر الموهوبة والمكتبات غير محدثة والخريجين يعانون من بطالة وجودة التعليم العامة متدهورة وأن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات طارئة ووضع وتنفيذ سياسة تعليمية فاعلة أمر ضروري للتخلص من المشكلات الحادة .[١٦]

ب- الدراســـــات العربية :

دراسة محمد جاد الرب وعماد عطية (١٩٩٣) التي استهدفت التعرف على دور كل من الأسرة والمدرسة في العملية التربوية والكشف عن أنماط التعاون بينهما ومدى نجاح أو فشل هذه الأنماط في حل بعض المشكلات المدرسية وتوصلت إلى قصور قنوات الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعدم تنظيم المدرسة لأوجه التعاون وشكلية التعاون وضعف الوعي لدى أولياء الأمور من الأسباب التي تعوق التعاون بين المدرسة والأسرة .[١٧]

أما دراسة السبيعى (١٩٩٦) الهادفة إلى تقويم مجالس أولياء الأمور والمعلمين في مدارس التعليم العام الابتدائي بقطر أكدت تقصير ومحدودية الأنشطة والفعاليات التي تمارس من خلال تلك المجالس .[١٨]

وقد أكدت دراسة منال حمدي (١٩٩٨) دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة الشعبية لدعم الخدمات التعليمية بالمدارس وأن التدخل المهني كذلك اثبت صحة قدرة الخدمة الاجتماعية على الحد من المعوقات التي تقف حائلاً دون مشاركة المواطنين في دعم الخدمات التعليمية وقدرتها على تدعيم العلاقة بين المواطنين والمدرسة .[١٩]

في حين أن دراسة عبد العزيز الغانم (١٩٩٨) التي ركزت على الدور الفعلي لمجالس الآباء والمعلمين في مدارس التعليم العام الحكومية والخاصة ووضحت أن عدم وجود الوعي الكافي لدى الآباء عن أهمية هذه المجال وقصور وسائل الإعلام أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق المجالس لأهدافها .[٢٠]

أما دراسة نادية محمد عبد المنعم (١٩٩٩) الهادفة إلى تفعيل شراكة المجتمع بمؤسساته المختلفة في إدارة التعليم الثانوي وضمان استمرار هذه الشراكة خاصة بعد تبنى الحكومة لسياسة الخصخصة وإعطاء الفرصة للمجتمع المدني في المشاركة في التنمية توصلت إلى أن هذه المشاركة تعانى من عدة مشكلات أبرزها :

- أن بعض نصوص القوانين تحول دون تحقيق المشاركة الفعالة .
- عدم وجود استراتيجية واضحة لتلك الشراكة .
- عدم توفر البنية الأساسية الضرورية لإحداث المشاركة .[٢١]

في حين أن دراسة عايدة أبو غريب (٢٠٠٢) الهادفة إلى توضيح دور المشاركة المجتمعية في تحسين جودة التعليم في بعض الدول النامية مثل اثيوبيا وكينيا وأوغندا بينت أن المدارس التي اشتركت في مشروع المشاركة المجتمعية تسير بشكل أفضل من حيث ارتفاع نسب النجاح ، وحضور التلاميذ ، وانخفاض معدلات التسرب وتحسين العلاقات بين المدرسة والمجتمع ، وأن المشاركة يمكن أن تتم من خلال عدة صور منها المشاركة في التمويل المالي في التجهيزات ، في إدارة المدرسة واتخاذ القرارات .[٢٢]

أما دراسة إبراهيم الحارثى (٢٠٠٣) الهادفة إلى التعرف على العلاقة بين مجالس الآباء والإصلاح المدرسي فقد وضحت أن تلك المجالس لم يحسن تنظيمها ولم تقم بعد بدورها كاملاً ويغلب عليها الطابع الشكلي وأن هذه المجالس إذا أحسن توظيفها يمكن أن تؤدى دوراً هاما في زيادة وعى واهتمام المجتمع المحلى بالتعليم وتشكيل اتجاهات الآباء نحو الاهتمام بتعليم أبنائهم.[٢٣]

في حين أن دراسة رسمي عبد الملك وآخرون (٢٠٠٣) التي اهتمت بكيفية تفعيل الشراكة المجتمعية في المرحلة الثانوية ومستقبل هذه الشراكة في العملية التعليمية أوضحت أن هذه الشراكة هدفها أن يعمل الآباء والمعلمون وأعضاء المجلس المحلى سوياً لتحقيق مهام مشتركة وعامة لكل التلاميذ كي يحقق النجاح المنشود .[٢٤]

وقد اهتمت دراسة أحمد حسين وعماد حمدي (٢٠٠٤) على وضع تصور مقترح لدور مؤسسات المجتمع المدني في تطوير وتحديث التعليم حيث وضحت أن هناك ضعف في المشاركة الاجتماعية المرتبطة بقضايا التعليم .[٢٥]

أما دراسة محمد حسنين (٢٠٠٤) التي دارت حول متطلبات ترشيد الإنفاق التعليمي للحد من بعض مشكلات تمويل التعليم قبل الجامعي توصلت إلى ضرورة تحويل عملية الشراكة المجتمعية من مجرد شعار إلى سلوك فعلى مسبوق بتغير الاتجاه نحو وظيفة التعليم .[٢٦]

أما دراسة مصطفى محمود (٢٠٠٥) فقد أشارت إلى أن تفعيل مجالس الأمناء يتطلب دورات تدريبية للأعضاء وأكد على دور المجلس في تحسين العلاقات بين إدارة المدرسة والمجتمع الخارجي .[٢٧]

في حين أن دراسة طارق إسماعيل (٢٠٠٦) حاولت التعرف على مدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لطبيعة مجالس الأمناء كمدخل تخطيطي في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي حيث أكدت على ضرورة العمل على تدعيم العلاقة بين مجالس الأمناء والمجتمع المحلى أفراد ومؤسسات وعلى أهمية وجود علاقة جيدة بين مجلس الأمناء وأعضاء المجتمع المدرسي .[٢٨]

تعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من الدراسات السابقة أهمية عنصر المشاركة المجتمعية في مجال التعليم أن فعاليتها وجديتها يترتب عليها عدة إيجابيات منها متابعة وتحسين العملية التعليمية مما يزيد من فرص خلق مناخ جيد للإنجاز بكل صوره ويحقق فرصة المشاركة في صناعة واتخاذ القرارات مما يزيد من إمكانية نجاح تلك القرارات وتنفيذها بالشكل الملائم ودعمها مادياً واجتماعياً ، وأن المشاركة يجب أن تتحقق من خلال تكوين ائتلاف من كل العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور حيث أن المدرسة لا يمكن أن تنهض وتحقق

النجاح المستهدف بمفردها فقط وأنها تحتاج إلى إدارة مدرسية فعالة وواعية ومؤمنة بالممارسات الديمقراطية ومهيئة لتقبل النقد والرأي الآخر وراغبة في عمل مشاريع بين المدرسة ورجال الأعمال والجامعات وأن تلك المشاركة المستهدفة تحتاج إلى سن قوانين تنظمها وتفعلها وأنها قد تتأثر بانخفاض دخل أولياء الأمور أو نقص الوعي والخبرة لديهم ومن ثم فقد يحتاجون إلى تدريبات معينة في هذا الصدد .

وقد أكدت الدراسات كذلك أن مجالس الأمناء لم تؤدى الدور المنوط بها كما يجب أن يكون وأن هناك قصور في قنوات الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأن التعاون ظاهري وشكلي وأن التدخل المهني للخدمة الاجتماعية يمكن أن يحد من المعوقات التي تقلل من حجم المشاركة في دعم الخدمات التعليمية ، وكذلك بينت بعض الدراسات أن قضية المشاركة تحتاج إلى وضع استراتيجية واضحة المعالم مستندة إلى التجارب العالمية والمحلية الناجحة على أن تتضمن تلك الاستراتيجية على تغيير الاتجاهات والقيم نحو القضايا المرتبطة بالتعليم وإتاحة فرص متعددة للمشاركة سواء بالتمويل المالي ، أو المشاركة في التجهيزات أو في المشاركة في إدارة المدرسة أو في صناعة واتخاذ القرارات .... الخ .

كذلك أكدت الدراسات أيضاً على دور الأخصائيين الاجتماعيين في تفعيل دور هذه المجالس وتقديم الدعم الفني لها .

أهـــــــداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

أ- التعرف على ما حققته الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء (تشكيل) مجالس أمناء المدارس الخاضعة لتجربة برنامج تطوير التعليم .

ب- التعرف على ما حققته الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مساعدة مجالس أمناء المدارس الخاضعة لتجربة برنامج تطوير التعليم على تنمية وتحسين طريقة أدائها لمسئولياتها في أبعاد الحكم الداخلي – النظم الإدارية والمالية – فاعلية الأداء – العلاقات والروابط الخارجية .

الإطـار النظري للدراسـة :

أولاً : المشاركة المجتمعية في مجال التعليم :

لقد ظهر مفهوم المشاركة لأول مرة ضمن مفاهيم أو لفظ التنمية في نهاية الخمسينيات وذلك من خلال عمل المسئولين في مجالات التنمية المختلفة ، والمشاركة مبدأ هام لجميع طرق الخدمة الاجتماعية وإحدى المداخل الأساسية للتنمية وتشجع المواطنين للمساهمة في خدمة مجتمعهم ، فهي مشاركة على المستوى الفردي والجماعة والمجتمع ويتم التخطيط لها وتشجيعها وإيجاد الفرص العديدة لتشمل كافة المستويات .[٢٩] فالتعليم في جوهره عملية اجتماعية وتنظر إليه وزارة التربية والتعليم باعتباره مسئولية مشاركة بين المجتمع وبينها وبقدر حجم المشاركة بين المؤسسة التعليمية وسائر المؤسسات الاجتماعية تزداد كفاءة التعليم وفاعليته وعلى هذا الأساس قامت مؤسسات إصلاح التعليم وتطويره نحو دعم المشاركة المجتمعية في رسم سياسات التعليم ومتابعة الخطط والبرامج التي تقوم الوزارة بتنفيذها والدليل على ذلك مشاركة أصحاب الرأي والخبرة من المجتمع في العديد من المجالس على مستوى مديريات التعليم ، فتعتبر المشاركة العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض والارتقاء والعمل على تحسين مستوى الحياة والمواطنين اجتماعياً واقتصادياً وذلك بإسهام أهالي المجتمع تطوعاً في جهود التنمية سواء بالرأي والعمل بالتمويل وغير ذلك من الأمور التي تؤدى إلى تنمية المجتمع وتحقيق أهدافه .[٣٠]

تعريف المشاركة المجتمعية :

هي تعميق الإحساس بأن العملية التعليمية هي عملية مجتمعية في المقام الأول مما يستلزم تعزيز دور القطاع الخاص والقطاع غير الهادف للربح والمجتمع المدني في توفير البنية الأساسية اللازمة للتعليم وإدارتها في إطار يحقق الأهداف القومية ويخضع للمعايير الموحدة للتعليم في مصر .[٣١]

إن تدعيم المشاركة المجتمعية في بناء المدارس بجانب مبدأ اللامركزية سيعطى مرونة كبيرة واختصاصات للمحافظات في العملية التعليمية التنفيذية لتكون الصورة واضحة أمامهم وسيعطى زيادة في الكفاءة والفاعلية داخل المدارس وتجهيزاتها وإداراتها لأنه لا يوجد في الدول المتقدمة دول تدير المدارس من خلال المركزية وعلينا

أن نفعل هذه الاتجاهات نحو اللامركزية وتدعيم المشاركة المجتمعية التي تضم أولياء الأمور والطلاب حيث أن الجميع مشارك وفقاً لمسئولياته وواجباته .[٣٢]

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

١- المساهمة في تمويل التعليم عن طريق تدبير الموارد اللازمة للإنفاق عليه .

٢- المساهمة في بناء المدارس والتصدى لمشكلات المباني بصفة عامة (صيانة ، ترميم ،...).

٣- التصدي لمشكلات التعليم وأهمها مشكلة الدروس الخصوصية هذه القضية التي لا يمكن مواجهتها إلا بتلاحم جهود الوزارة مع مشاركة المجتمع بكافة فئاته وأفراده ومؤسساته .

٤- المساهمة في تحسين الأداء المدرسي من خلال مجلس الأمناء الذي يساهم في التخطيط لأهداف المدرسة والمتابعة والتنفيذ ثم المحاسبية ، ويؤكد ذلك ما أشار إليه البعض من أن أهم عوامل نجاح الخطة التربوية إسهام الرأي العام إسهاما فعالاً في وضعها وإدراك مقاصدها وفى متابعة تنفيذها ومن كبريات العوائق التي تقف في وجه نجاح الخطة التربوية ضعف الوعي التخطيطي ، وضعف إدراك الرأي العام لأغرض الخطة ولمراحلها وللتدابير المختلفة التي تلجأ إليها .

٥- المساهمة في نجاح تطبيق المعايير القومية للتعليم ، كما يحدث الآن في محاولة الوزارة بالتعاون مع البنك الدولي والاتحاد الأوربي من تطبيق مشروع المدرسة الفعالة في (٣٠٠) مدرسة على مستوى الجمهورية .

٦- المساهمة في تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ – العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي – وهذا يعمل على تكوين شخصية الفرد ، ولن يحدث ذلك إلا من خلال التعاون بين الأسرة والمدرسة ، فالآباء يساعدون الأبناء في المنزل ويشجعونهم على التعليم ، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو المدرسة .

٧- غرس العديد من المعاني والمبادئ والقيم الإنسانية والاجتماعية مثل التراحم والتعاون والتماسك ووحدة الهدف والمواطنة والانتماء والتي تؤكد دور المدرسة كمؤسسة تربوية تختص بتعليم التلاميذ المهارات الضرورية القابلة للنمو مدى العمر ، والتي تساعدهم على امتلاك ما يحميهم من العواصف العاتية التي تأخذ

أشكالاً مختلفة وتهدد باقتلاع كل ما يواجهها من ملامح وعناصر المواطنة والانتماء .

٨- إحساس المجتمع بالمسئولية وإلمامه بنوعية الأنشطة المدرسية المختلفة وهذا يساعد على تطوير المنهج المدرسي وتحسين مصادر وأساليب التدريس وتنظيم الجدول المدرسي بما يشجع المعلمين والطلاب على المشاركة الفعالة .[٣٣]

٩- أن المشاركة المجتمعية أحد المعايير الهامة للتعليم حيث أن مشاركة المجتمع الفعلية مع المدرسة تجعل المدرسة مركز إشعاع للعلم والحضارة داخل المجتمع وبقدر انفتاح المدرسة على المجتمع يكون مستوى المدرسة .[٣٤]

أهداف المشاركة المجتمعية الفعالة في المدرسة :

١- تهدف إلى إحداث توجيهات أفضل للتلاميذ نحو المدرسة والعملية التعليمية .

٢- تحقيق أداء دراسي أفضل للتلاميذ يحقق تحصيل أعلى في الدرجات في مختلف المقررات .

٣- تزايد دعم أولياء الأمور للمدرسة بصورة كبيرة .

٤- ارتفاع الحالة المعنوية والرضا الوظيفي بين المعلمين .

٥- انخفاض معدل تسرب التلاميذ وتحقيق انتماء أفضل للتلاميذ نحو المدرسة والعملية التعليمية.[٣٥]

٦- تمكين الجمعيات المنفذة ومجالس الأمناء من إنشاء صناديق دعم خاصة بالتعليم والمدارس .

٧- تقديم بعض الدعم المالي لهذه الصناديق .

٨- مساعدة مجالس الأمناء والجمعيات المنفذة في الحصول على مصادر إضافية من أفراد المجتمع .[٣٦]

٩- العمل على أن تكون الأنشطة المدرسية ميدانا لتطبيق برامج وتوجيه الطلاب وإرشادهم .

١٠- توجيه أولياء الأمور وتعليمهم بالأساليب التربوية المناسبة للتنشئة .[٣٧]

استراتيجيات المشاركة لتحسين التعليم :

إن المشاركة من قبل المواطنين هي تطبيق الديمقراطية وذلك لأن المواطنين هي

أعلى سلطة في المجتمع ولكن يجب أن نأخذ في الاعتبار عملية تنمية المجتمع كثيراً ما تحتاج إلى قرارات فنية متخصصة ولذلك تظهر مشكلة أساسية هي كيف يمكن أن توافق بين تطبيق المشاركة واتخاذ القرارات مع الاستفادة بالخبرة الفنية أي أنه يمكن أن نجمع بين المشاركة ودور المتخصصين وكيف تهتم بدور أيهما أكثر من الآخر في موقف معين وهذا ما تهتم به استراتيجيات المشاركة .

أولاً : استراتيجية العلاج بالتعليم

وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس أن المشاركة تؤدى إلى تدريب المواطنين للعمل سوياً لحل مشكلات المجتمع وفى نفس الوقت ممارسة الديمقراطية ودعم التعاون بين جماعات المجتمع كإحدى متطلبات مدخل حل المشكلة وهذا بدوره يدعم الجهود الحكومية ويقود المجتمع إلى تحقيق النمو مع الإنمائية إلى المجتمع والتعرف على مشكلاته .

فإن استخدام المشاركة في شئون المجتمع كأداة تعليمية يخلق مجالاً للجدل بالنسبة لممارسة طريقة تنظيم المجتمع حيث نجد أن يدافع عن المشاركة ويرى أنها ليست مجرد أداة ولكنها للهدف النهائي وأن المشاركة لا تغدو أن تكون هدف العمل للممارسة وهدف تنظيم المجتمع هو مساعدة المجتمع لتنمية قدراته لمواجهة مشكلاته وتعتبر المشاركة بمثابة عملية ثانوية بأنها ليست هدفاً في حد ذاته ولكنها وسيلة وأن الاتجاهات الخاصة بالتعاون يتم تعلمها من خلال المشاركة كوسيلة أولية لحل المشكلة أي أنها أداة عن طريقها يمكن توفر ضمانات نجاح الأهداف الملموسة .

ثانيا : استراتيجية تغيير السلوك

وتهتم هذه الاستراتيجية بتوجيه التغير بالإضافة إلى سلوك الفرد من خلال عضويته للجماعة ، حيث يميل الفرد إلى التأثير بالجماعات التي ينتمي ولديه الاستعداد لقبول ما تضع هذه الجماعات من قرارات أكثر من استعداد لسماع نصائح الغير .

ثالثاً : استراتيجية استكمال هيئة العاملين

تعتمد هذه الاستراتيجية على الجهود التطوعية لكي تسد العجز في هيئة العاملين ،

وهى واسعة الاستخدام في بعض المؤسسات الأهلية التي ترى أنها ليست بحاجة إلى كادر من الخبراء في التخطيط والمهنيين في تنفيذ مشروعاتها ولكنها بحاجة إلى متطوعين بوصفهم خبراء حقيقيين في الأهداف المرغوبة بالنسبة لمشكلات مجتمعهم .

رابعاً : استراتيجية التعزيـــز

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق المشاركة للمواطنين فى أى منظمة للمساهمة في التغلب على بعض الصعوبات المتوقعة وفى ضوء ذلك فإن المواطنين لا يمكن اعتبارهم أداة للاعتماد عليهم للوصول إلى أنسب الأهداف التخطيطية للمنظمة أو المساهمة في تحقيق الأهداف ولكنهم بمثابة عناصر أساسية في إعاقة العمل أو فشله (في حالة عدم مشاركتهم) وأن تعاونهم وإسهامهم أمر ضروري للتغلب على بعض الصعوبات .(٣٨)

خامساً : استراتيجية سلطة أو قوة المجتمع

وهى تقوم على أساس أن الأفراد يسعون إلى الحصول على القوة والتأثير من خلال اقتناء أو امتلاك الثروة أو المكانة ولذلك فإنه يمكن أن تكون المشاركة وسيلة لتكوين تنظيمات اجتماعية تضفي قوة على أعضائها للتأثير في القرارات المجتمعية .(٣٩)

أسس دعم المشاركة المجتمعية لتحسين التعليم :

- تنمية الوعي لدى أفراد المجتمع بقيمة التعليم .
- الاهتمام بالتعليم أنه قضية أمن قومي يجب التعامل معه من وجهة نظر المجتمع كله.
- تدعيم القدرات الإنسانية وطاقات التلاميذ وتنمية وإطلاق قيم تفاعل أصيل ومستمر بين الانتماء والمواطنة من خلال تحقيق أطراف المثلث : المدرسة – الأسرة – المجتمع المحلى.(٤٠)

خطوات عمل استراتيجيات المشاركة في التعليم :

- تنفيذ حملة إعلامية للتوعية بأهمية المشاركة المجتمعية ودور المعايير في ترشيدها وترسيخ ثقافتها .
- تطبيق معايير المشاركة المجتمعية على عينة من المدارس بمشاركة ومساندة المجتمع المدني .

- عقد سلسلة من البرامج التدريبية للعاملين في المدارس المشاركة في المشروع .
- عقد سلسلة من الندوات واللقاءات في المدارس المشاركة في مشروع يضم أولياء الأمور وأصحاب الرأي وممثلي الجمعيات الأهلية والفئات الأخرى في المجتمع للتوعية بالمعايير .
- وضع برنامج توجيه بالأداء لترشيد تطبيق معايير المشاركة في المدارس الفنية على أساس نتائج المتابعة والتقويم المستمر لها .
- عقد ندوة شهرية باستخدام شبكة الفيديو كونفرانس لتدريب المجتمع التربوي ككل عن معايير المشاركة المجتمعية وكيفية تحقيقها .
- عقد مؤتمر لتقويم التجربة في نهاية العام القادم يتضمن ورش عمل لوضع الصياغة النهائية للمعايير في ضوء نتائج التجريب الممتدة طوال العام .[٤١]

عناصر تطبيق المشاركة المجتمعية في التعليم :

يرى دبا السDebbie Ellis أن المشاركة المجتمعية يمكن تطبيقها في المدارس من خلال ستة عناصر هي :

أ- الآباء Parenting : حيث يمكن للمدرسة أن تفعل مشاركة الآباء في تعليم أبنائهم في المنزل عن طريق تزويدهم بالمعلومات ومهارات التعليم ، وتنمية الظروف المنزلية التي تساند وتدعم عملية التعليم .

ب- الاتصال Communication : تستطيع المدارس تحسين وسائل الاتصال مع الأسر عن طريق تشجيع اتصال المدرسة بالأسرة ، والأسرة بالمدرسة بهدف تحسين البرامج المدرسية ، ومتابعة تقدم الطلاب ، ويتم ذلك بواسطة الزيارات المنزلية ، واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

ج- التطوع Volunteering : حيث تشرك المدرسة الآباء كمتطوعين من خلال تقديم فرص متنوعة للمشاركة والإسهام في الأنشطة المدرسية بهدف تحسين البرامج المدرسية ، وتقدم الطلاب .

د- التعلم في المنزل Learning At Home : حيث يتمكن المنزل من التعاون مع المدرسة في تعليم أبنائه في كل الأعمار ، وكل المستويات من خلال مساهمة الأسر في أنشطة التعليم الأكاديمي والتي تتضمن الواجب المنزلي ، وبعض الأنشطة

الأخرى المرتبطة بالمنهج .

هـ- اتخاذ القرار Decision Making : تستطيع المدرسة أن تمكن الآباء من المساهمة في اتخاذ القرارات المدرسية عن طريق إشراكهم في مجالس الأمناء وروابط المعلمين ، والمنظمات الترسية للآباء .

و- التعاون مع المجتمع Collaborating With Community : حيث ينبغي على المدرسة أن تلبى احتياجات المجتمع من المتعلمين ولكي يحدث ذلك لابد من التعاون بين المدرسة ورجال الأعمال والمنظمات المجتمعية والكليات والجامعات بهدف تقوية البرامج المدرسية وجعلها ملائمة ، وتدعيم الممارسات الأسرية ، وتنمية تعليم الطلاب .[٤٢]

ثانياً: **مجالس الأمناء والآباء والمعلمين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية**

أ- التعريف بمجالس الأمناء والآباء والمعلمين :

ينظم مجالس الأمناء والآباء والمعلمين القرار الوزاري رقم (٣٣٤) الصادر بتاريخ ٢٠٠٦/٩/١٤ الذي حدد تشكيله بخمسة عشر عضواً ، خمس يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية ، خمس من الشخصيات العامة يختارهم المحافظ أو من يفوضه ، ثلاثة من معلمي المدرسة يتم انتخابهم من خلال الجمعية العمومية للمعلمين ممن ليس لهم أبناء بالمدرسة ، مدير/ناظر المدرسة مدير تنفيذي ، الأخصائي الاجتماعي على أن يتولى أمانة السر .

وقد حدد القانون كذلك في المادة (٤) الاختصاصات كما يلي :

أ- المساهمة الفعالة مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف المجلس وتطوير المدرسة في ضوء تلك الأهداف ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تعترضها .

ب- العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر تمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين ورجال الأعمال .

ج- العمل على اتصال المدرسة برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني وقادة الرأي الذين يمكن الاستفادة منهم في أنشطة المشاركة المجتمعية .

د-التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المباني والمرافق الخاصة بالمدرسة وكذا الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة .

هـ- العمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل تنمية شخصية الطلاب وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها (تدخين / إدمان / عنف ...) .

و- العمل على توفير الرعاية اللازمة والبرامج والأنشطة التربوية للفئات الخاصة من الطلاب (معوقين / فائقين / موهوبين) ، وكذا توفير الرعاية الاقتصادية والاجتماعية للطلاب الغير القادرين .

ز- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجامعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والإعلام والثقافة لاستغلال إمكانياتها في دعم العملية التعليمية ورعاية الطلاب (أفنية وملاعب - مكتبات - معمل كمبيوتر – أدوات) .

ح- تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشاكلها وطموحاتها (فصول محو الأمية – توعية – نادى صيفي) .

ط- العمل على إعداد قاعدة بيانات بالمدرسة تشمل شئون الطلاب والعاملين والعهد والأدوات الموجودة بالمدرسة .

ى- تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة في تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والتعليمية والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلاب.

ك- اعتماد الحساب الختامي للمشروعات وفق الخطة المقدمة .

ل- تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتقرير الخطة التي يقررها المجلس وفى حدود الموازنة المعتمدة .

م- مناقشة ومراجعة وإقرار الحساب الختامي والميزانية توطئة لعرضها على الجمعية العمومية بالمدرسة في بداية العام الدراسي التالي .

ن- اعداد التقرير السنوي الذي يعطى صورة مفصلة عن نشاط المجلس وأعماله والذي يتضمن المشروعات والخدمات التي قام بها أو شارك فيها مقرونة بما اتفق عليها والصعوبات التي حالت دون تنفيذ بعض ما ورد في خطته ، ولا يجوز عرض

التقرير السنوي على الجمعية العمومية إلا بعد موافقة المجلس .

أما المادة (٢) من القرار الوزاري المذكور فقد حددت أهداف مجالس الأمناء كما يلي :

أ- توثيق الصلات والتعاون المشترك بين الآباء والمعلمين وأعضاء المجتمع المدني في جو يسوده الاحترام المتبادل من أجل دعم العملية التعليمية ورعاية الأبناء .

ب- العمل على تأصيل الديموقراطية في نفوس الطلاب وإكسابهم المعلومات والمعارف والقيم الأخلاقية والاتجاهات السليمة التي تساعد على تعميق روح الانتماء للمجتمع والوطن .

ج- تحقيق اللامركزية في الإدارة والتقويم والمتابعة وصنع واتخاذ القرار .

د- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية لأعضاء المجتمع المدني لتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية والتعاون في دعم العملية التعليمية .

هـ- تعبئة جهود المجتمع المحلى من أجل توفير الرعاية المتكاملة للطلاب بصفة عامة ورعاية الفئات الخاصة منهم (معوقين / فائقين وموهوبين) بصفة خاصة .

و- إبداء الرأي بين المدرسة وأعضاء المجتمع المدني حول أساليب الارتقاء بالعملية التعليمية والتغلب على المشكلات والمعوقات التي قد تعترضها .

ز- تقرير أوجه الصرف والمتابعة على ميزانية المجلس وعلى الموارد الذاتية للمؤسسة التعليمية والتصرف فيها بما يدعم العملية التعليمية والتربوية ويحقق الرعاية المتكاملة لأبنائنا الطلاب .

ح- تعظيم دور المدرسة في خدمة البيئة والمجتمع المحلى والعمل على التغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها .

ومما لا شك فيه أن مدى الاستفادة من هذه المجالس يتوقف على عدة عوامل منها :

أ- مدى وعى وقناعة الإدارة المدرسية بالدور الذي يمكن أن تسهم به هذه المجالس في مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها .

ب- التشكيل الفعال لهذه المجالس وحسن اختيارها .

ت- الاستثمار الأمثل لقدرات الأعضاء وتوظيفها في اتجاه تحقيق صالح العملية التعليمية .

ث- التخطيط الجيد والقيادة الواعية لأنشطة هذه المجالس .

ج- إدارة حوارات ديموقراطية هادفة بين المجلس وفريق العمل المدرسي .(٤٣)

ويرى " توسلاند " أن المجالس شكل من أشكال جماعة المهام التي تؤلف من أعضاء منتخبين أو معينين لإنجاز بعض المهام والواجبات في ضوء قوانين أو قرارات تنظم عملهم ويتطلب عملهم المعرفة الجماعية وعدد من ذوى الخبرات والقدرات ووجهات النظر المتباينة المتنوعة وعلى الأخصائي الذي يعمل مع هذه المجالس أن يكون ماهر في تحقيق الاتصال الفعال بين الأعضاء بما يتضمنه ذلك من مساعدتهم على الاستجابة لطلبات المساعدة من بعضهم ، وأن يعزز تقاسم المعلومات المتبادلة وبناء إجماع على كيفية الاقتراب ومناقشة قضية معينة.(٤٤)

ومن واجبات الأخصائي أيضا أن يهتم بتقدير بيئة المجتمع المحلى للجماعة وتحديد أشكال الدعم التي تقدمها الجماعات المختلفة في المجتمع وكذلك المجتمع ككل للجماعة ومن أهم الجماعات التي يجب أن يركز عليها الأخصائي رجال الدين ، زعماء القبائل ، جماعات الضغط والنفوذ داخل المجتمع ، كذلك يجب أن يهتم الأخصائي بتغير ثقافة الجماعة وذلك من خلال تحديد الأفكار والمعتقدات الأكثر شيوعا في الجماعة والتي يتقبلها ويتمسك بها الأعضاء ويعمل على إقناعهم بخطأها من خلال لعب الدور أو المناقشات الجماعية ، ومن المهم أن يعي أخصائي الجماعة أن أنشطة وخدمات العمل مع الجماعات تعتمد على دعم وتأييد الأفراد الذين يعيشون في المجتمع حيث أن وعيهم وإدراكهم بالمشكلات الاجتماعية الموجودة في مجتمعهم وإدراكهم ووعيهم بأهمية أدوار وأنشطة الجماعات يساعد على التقليل من حدة هذه المشكلات .(٤٥)

ومن جانبنا – الباحثين – نميل إلى تصنيف مجلس الأمناء والآباء والمعلمين على أنها ضمن جماعات المهام وحيث أن تلك الجماعات يمكن أن تتضمن عدة أنواع من الجماعات منها مجلس المديرين ، جماعات المهمة المحددة ، جماعة العاملين بالمؤسسة ، فرق العمل متعددة التخصصات ، جماعات العمل الاجتماعي ، اللجان التنظيمية الدائمة فإننا نعتقد أن جماعة الدراسة (مجلس الأمناء والآباء والمعلمين) تعد من اللجان التنظيمية الدائمة حيث أن لها مهام محددة وطبيعة مستمرة ويتم اختيار أعضائه بالانتخاب والتعيين بها وتأخذ هذه المجالس الصفة الرسمية حيث تشكل بقرار رسمي ويحدد دور الأخصائي وفق القرار المنظم لعمل المجلس .(٤٦)

ب- البنائية الوظيفية ومجالس الآباء والأمناء والمعلمين :

تمثل الوظيفية مكاناً مرموقاً في النظرية السوسيولوجية المعاصرة حتى لا نكاد نجد - إلا نادراً - باحثاً في علم الاجتماع أو الانثربولوجيا إلا وقد ظهرت في أعماله خصائص هذا الاتجاه من هنا كان القول بأن الوظيفية كاتجاه تعد من أوسع الاتجاهات انتشاراً في دراسة الظواهر الاجتماعية [٤٧] ولا زالت النظرية الوظيفية رغم أنها من أقدم النظريات في علم الاجتماع تهيمن على الفكر الاجتماعي المعاصر ولقد بدت النزعة الوظيفية تأخذ شكلها النهائي بتأثير الرواد وتأكيد (ماكس فيبر) على التصنيف الاجتماعي والأنماط المثالية والبناء الاجتماعي [٤٨] وينظر هذا الاتجاه إلى المجتمع باعتباره نسقاً اجتماعياً مترابطاً ترابطاً داخلياً وينجز كل عنصر أو مكون من مكوناته وظيفة محدودة ، ولعل من أبرز ملامح أي نسق من الأنساق ذلك التفاعل الذي يقوم بين مكوناته وإذا كان يبدو أنه ليس هناك أساساً محدداً للنسق فواقع الاتجاه يشير إلى النسق المعياري وما يحويه من قيم يعلوها جميعاً الدين كعنصر من عناصر النسق يقوم بوظيفة اجتماعية .[٤٩]

ويشير مفهوم الوظيفية إلى طبيعة الإسهام الذي يوجد بين الكل والجزء أو تحديد العلاقات المتبادلة بين كل منهما ولقد استخدم الوظيفيون هذا المفهوم الذي اصطبغت به تحليلاتهم وأصبحت تطلق عليهم النزعة الوظيفية تلك النزعة التي تم تعريفها حسب قاموس علم الاجتماع بأنها تقوم بتحليل الظواهر الاجتماعية والثقافية في حدود الوظائف التي تقوم بإنجازها في النسق السوسيوثقافي .[٥٠]

والوظيفية هي النتيجة أو النتائج المترتبة على نشاط اجتماعي أو سلوك اجتماعي وغالبا ما ترتبط الوظيفية في العلوم الاجتماعية بالأنماط الثقافية والبناءات الاجتماعية والاتجاهات وينظر إلى هذه النتائج في ضوء تأثيرها على بناء الموقف أو النسق أو التفاعل بين الأشخاص.[٥١]

وإذا ما رجعنا إلى الجهود النظرية التي قدمها الوظيفيون الرواد يمكن أن نلخص تراث أعمالهم التحليلية على النحو التالي :

١- ينظر إلى العالم الاجتماعي في اطار مفهومات النسق بفرض أن الجزء الأغلب من هذه الأنساق لها حاجات ولزوميات يتعين تلبيتها وإشباعها لضمان البقاء على قيد

الحياة .

٢- مال المفكرون إلى رؤية الاتساق وحاجاتها ولزومياتها باعتبارها حالات طبيعية أو حالات مرضية وهذه الرؤية تتضمن توازن النسق وحالة اتزان عناصر الكائن الحي .

٣- عندما ننظر للعالم الاجتماعي كنسق فإننا نراه يتكون من أجزاء تتبادل التأثير فيما بينها ويركز هذا التحليل على هذه الأجزاء المترابطة وعلى كيفية تحقيقها للزوميات الاتساق الكلية ومن ثم يحافظ على بقاء النسق في حالة طبيعية وحالة توازن .(٥٢)

المفاهيم التي يتردد استخدامها في إطار البنائية الوظيفية :

أ- مفهوم البناء الاجتماعي :

حرص " راد كليف براون " على حسم الخلاف من خلال تحديد بأنه " مجموعة من العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية وثمة أجزاء مرتبة ومتسقة تدخل فى تشكيل الكل الاجتماعي وتحدد بالأشخاص والزمن والجماعات وما ينتج عنها من علاقات وفقاً لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل وهو البناء الاجتماعي .

ب- النسق الاجتماعي :

ونعنى به الارتباط أو التساند حينما تؤثر مجموعة وحدات وظيفية بعضها في بعض فإنه يمكن القول أنها كونت نسقاً ذلك التي يتسم بخصائص معينة ويستطيع مفهوم النسق الوفاء بكثير من متطلبات التحليل الوظيفي .

جـ- النظام الاجتماعي :

استخدم مالينوفسكى مصطلح النظام للإشارة إلى الجماعة الاجتماعية وهو بدافع عزل النظم عن بعضها البعض وكل نظام يؤدى في الواقع وظيفة اجتماعية على الأقل أو بعبارة أخرى يشبع حاجة اجتماعية مستترة ومن الممكن تقسيم النشاط الثقافي العـام للمجتمع إلى وحدات تنظيمية متميزة بحيث يطلق على كل وحدة من هذه الوحدات مصطلح النظـام وهذه النظم هي العناصر الثقافية المنعزلة التي تخضع للدراسة والتحليل .

د- الدور الاجتماعي :

يعد مفهوم الدور مفهوماً محورياً لفهم مكونات البناء الاجتماعي فالدور هو الوظيفة بمعنى السلوك الذي يؤديه الجزء من أجل بقاء الكل وتشكل أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأدوار الشخصية جوهر البناء الاجتماعي وبالمثل تشكل أنماط العلاقات بين النظم الاجتماعية المفهوم الأشمل لبناء المجتمع كله .(٥٣)

ويقول " بارسونز " إن أي نسق ، وعلى أي مستوى ، يجب أن يفي بأربعة متطلبات إذا كان يريد البقاء ، وفى كل حالة فإن نسقاً فرعياً متخصصاً لابد أن يظهر للوفاء بكل متطلب على حدة ، وهذه المتطلبات الأربعة أو المستلزمات الوظيفية هي:

١- *التكيف* : إن كل نسق لابد أن يتكيف مع بيئته .

٢- *تحقيق الهدف* : لابد لكل نسق من أدوات يحرك بها مصادره كي يحقق أهدافه وبالتالي يصل إلى درجة الإشباع .

٣- *التكامل* : كل نسق يجب أن يحافظ على الانسجام بين مكوناته ، ووضع طرق لدرء الانحراف والتعامل معه ، أي لابد له من المحافظة على وحدته وتماسكه .

٤- *المحافظة على النمط* : أي يجب على كل نسق أن يحافظ بقدر الإمكان على حالة التوازن فيه .(٥٤)

ونحن في الدراسة الراهنة ننظر إلى المدرسة باعتبارها نسقاً مكون من عدة انساق فرعية على كل نسق فرعى أن يحقق وظيفته ويؤدى دوره وأن مجلس الأمناء إحدى الانساق الفرعية التي حاول برنامج تطوير التعليم تفعيله في مرحلة بناءه أو في مرحلة أداءه لعمله واعتبار المجلس جزء من كل وهى المدرسة وتحسين العلاقات والتفاعلات بين الجزء والكل .

وأن المدرسة كنسق لها بناء اجتماعي يتكون من مجموعة العلاقات الموجودة بين نسق المدرسين ونسق الإدارة المدرسية ونسق الإداريين ونسق الطلاب ونسق مجلس الأمناء وأن البناء الجيد يجب أن يتضمن اتساقاً وتكاملاً بين أدوار كل تلك الانساق الفرعية ، وأن يكون هناك تساند وارتباط بينهم ، بل أننا ننتظر إلى مجلس الأمناء في حد ذاته كنسق يتضمن انساق فرعية قد تكون اللجان المنبثقة منه أو الأعضاء المكونين له وأن لكل منهم دور أو وظيفة وأن النجاح في تأدية دوره يؤدى إلى نجاح النسق في تحقيق هدفه ، وقد سعى البرنامج إلى تحقيق قدر من التكيف بين المجالس

والبيئة المحيطة من خلال عقد عدد من الندوات والاجتماعات ودراسة تلك البيئة من جوانب مختلفة واهتم بمساعدة المجالس على تحقيق أهدافها من خلال تقديم الدعم المادي والفنى وعلى إحداث الانسجام والتخفيف من الصراعات بين أعضاءه بل أن البرنامج تعامل مع المجتمع كنسق واهتم بإشراك قيادات المجتمع الطبيعية والتنفيذية وخبرائه ومدرسيه كأنساق فرعية في إنجاز عملية استثارة المجتمع للمشاركة .

جـ- الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتفعيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين :

١ - التعريف بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :

يذهب العلماء المهتمين بمنظور الممارسة العامة على التأكيد على أهمية تحديد المشكلة ومواجهتها من خلال اختبار النظريات والطرق في إطار من منظور الأنساق البينية وعملية حل المشكلة كموجهات للعمل ، ويعرفونها على أنها تركز على السعي نحو العدالة الاجتماعية وتؤكد على أن تركيز الأخصائي الاجتماعي ينصب على المشكلات الاجتماعية والاحتياجات الإنسانية وليس على تفضيل المؤسسة لتطبيق طريقة معينة .(٥٥)

وهذا المنظور يقوم على انتقاء الأساس النظري الملائم للممارسة والذي يحقق تغييرات مؤثرة ونافعة من خلال التدخل المهني مع كل المستويات المتعددة من الفرد إلى المجتمع .(٥٦)

وتشير " ثريا جبريل " إلى أن الممارسة العامة تتمثل في تقديم الخدمات المباشرة المتمثلة في ممارسة الخدمة الاجتماعية مع العملاء بشكل مباشر (الأفراد – الجماعات) والخدمات غير المباشرة والتي تتمثل في الأنشطة التي تهتم بالتنمية وتحديد مصادر الخدمات الاجتماعية والتنظيم الداخلي لها وتغيير السياسة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي .(٥٧)

ولقد أشارت موسوعة الخدمة الاجتماعية إلى أنه " ليس هناك اتفاقا حول تعريف الممارسة العامة " وبالرغم من ذلك فإن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية متفق عليها ويجب أن تتضمنها الممارسة العامة :

البعد الأول : يتمثل في أن التعريف ينبغي أن يركز على أهمية التدخلات على مختلف

المستويات (الأفراد – الأسر – الجماعات – المنظمات – المجتمعات) والتدخل " يمثل استخداماً للأفكار والجهود المخططة من أجل تحقيق تغير مقصود " .

البعد الثاني : أن التعريف ينبغي أن يتضمن المعارف المشتقة من النظريات المختلفة ، *أما البعد الثالث* : فينبغي أن يشير إلى التركيز على " كلاً من القضايا الخاصة والاهتمامات المتعلقة بالعدالة الاجتماعية " .

ومن ثم فإن الأخصائيين الاجتماعيين على مستوى الممارسة العامة يجب أن تتوفر لديهم التسهيلات والمعارف المرتكزة على العديد من الأفكار بالإضافة إلى قطاع عريض من المهارات.

فالممارسة على مستوى الميكرو تمثل تدخلاً يتضمن العميل الفرد ، أما الممارسة على مستوى الميزو فأنها تتضمن العمل مع الجماعات الصغيرة ، أما الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع الأسر فإنه يمارس الخدمة الاجتماعية على مستوى الميكرو والميزو وذلك لأنها تمثل جماعة صغيرة وأفراداً ، أما الممارسة على مستوى الماكرو فأنها تمثل تدخلاً يتضمن المنظمات والمجتمعات .[٣٨]

والممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في ضوء الدراسة الراهنة تعنى :

التدخل المهني من خلال مجموعة من المساعدات والأنشطة والتدريبات المهنية والمخططة بشكل تعاوني والهادفة والموجه إلى :

أ- مستوى المجتمع المحلى بهدف إحداث التغير في اتجاهاته نحو المشاركة في الجمعية العمومية لمجالس الأمناء حضوراً وترشيحاً وتدعيماً لدور المجالس بكل الصور الممكنة .

ب- على مستوى فرق الدعم المكونة من مديري المدارس والأخصائيين الاجتماعيين بكل مدرسة بغرض رفع مستواهم المعرفي والمهارى حتى يتمكنوا من المشاركة الفعالة في وضع الخطط المحققة لكل مراحل المشاركة وتنفيذها .

جـ- على مستوى مجالس الأمناء بغرض تطوير طريقة أدائهم في أبعاد الحكم الداخلي – النظم المالية والإدارية – فاعلية الأداء – العلاقات والروابط الخارجية .

وذلك من خلال قاعدة من المعارف الاتقانية والقيم المهنية والمهارات الأساسية المناسبة .

٢ - أسس الممارسة العامة للعمل في مجالس الأمناء والآباء والمعلمين :

تقوم الممارسة العامة على الأسس التالية :

أ- اهتمام أنساق العميل باكتشاف اختيارات لحل المشكلات .

ب- عملية استخدام أنساق العميل النفسية والجسمية وبالمثل الموجودة بالفعل في المجتمع المحلى أثناء عملية حل المشكلة .

جـ- المساعدة المنظمة والمرتبة التي تتضمن (الارتباط - جمع البيانات - تقدير حجم المشكلة وأبعادها- التخطيط للتدخل المهني - تنفيذ التدخل المهني - التقويم - إنهاء التدخل المهني).

د- جهود التغيير المخطط وتركز على إيجاد حلول للمشكلات .(٥٩)

٣ - مبررات استخدام الممارسة العامة فى مجالس الأمناء والآباء والمعلمين :

ومن أهم مبررات استخدام الممارسة العامة :

١ - المبرر الأول :

نظراً لأن المشكلات التي تتعامل معها مهنة الخدمة الاجتماعية متعددة ومتشعبة فأنها تتطلب بالضرورة ممارس له اتجاهات واسعة ويستطيع أن يستخدم مفهوم متعدد الجوانب والمهارات بحيث يكون قادراً على التعامل مع أي عدد من الأنساق وبالتالي يمكن الاعتماد على الممارسة العامة في تفعيل بناء وأداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

٢ - المبرر الثاني :

أنه مع تعدد حاجات ومشكلات الانساق (مجالس الأمناء والآباء والمعلمين) التي تتعامل معها المهنة وتداخل تلك المشكلات فإن التعامل معها يستجدى تخير العديد من مداخل ونماذج المساعدة المؤثرة أو التدخل المهني الملائم للموقف حيث لا يوجد مدخل واحد للتدخل يستطيع بمفرده مواجهة المشكلات بفاعلية .

٣ - المبرر الثالث :

إن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اتجاه يركز على استخدام حل المشكلة ويمكن استخدامه مع كافة الأنساق المختلفة لتحديد مصادر المشكلات وأسبابها مستهدفة التغيير في تلك الأنساق على استخدام الموارد والمصادر المختلفة

لمواجهة المشكلات .

٤ـ المبرر الرابع :

إن مشكلات أنساق التعامل مع الأداء الاجتماعي لها جذورها في كل المستويات في المجتمع (مجالس الأمناء والآباء والمعلمين) في آن واحد حيث أن تلك المشكلات هي معطيات فرضتها كافة الأنساق المحيطة والمرتبطة بها في الزمان والمكان ومن ثم فلا يمكن مواجهة تلك المشكلات إلا بتعديل مسار العلاقات بين هذه الأنساق .

٥ـ المبرر الخامس :

إن الممارسة العامة تبنى على نموذج تضامني يركز على التبادلية مع نسق العميل وفريق العمل من الأخصائيين الاجتماعيين والمهنيين الآخرين كما أنه يؤكد على جوانب القوة في نسق العميل وأساليب ذلك النسق في العمل من خلال عملية حل المشكلة مع التأكيد على قيمة أنساق العملاء وكرامتهم وقدراتهم لحل مشكلاتهم .[٦٠]

٤ـ العمليات المهنية للممارسة العامة في مجالس الأمناء والآباء والمعلمين:

تتم المساعدة في الممارسة العامة من خلال مجموعة من العمليات المهنية تحقق كل عملية عدداً من الأهداف والمهام المحددة وترتبط هذه العمليات بشكل متناسق ومتكامل وهى :

أ- *التقدير :* ونعنى به قدرة الأخصائي على مساعدة العميل في التعرف على طبيعة الموقف الإشكالي الذي يواجهه وتفهم كافة الجوانب المرتبطة به وكيفية التفاعل بين هذه الجوانب .

ب- *التخطيط :* وفيه يقوم الأخصائي بتحليل المعلومات التي لديه وتنظيمها حتى يمكن التعرف على المشكلات التي تواجه النسق ثم يحدد الأولويات والأنساق المشتركة ثم تحديد الأهداف العامة والعملية من أجل تحقيق التغيير المنشود .

جـ- *التدخل :* ويتضمن اختيار النماذج والأساليب المستخدمة لتحقيق الأهداف المهنية المحددة خلال عملية التخطيط ويتم ترجمة هذه الاستراتيجيات إلى أنشطة يشترك في تنفيذها مجموعة من الأنساق ذات العلاقة بالموقف .

د- *التقييم :* وهى عملية قياس النتائج التي تم الحصول عليها من خلال أساليب علمية ومقارنة هذه النتائج بالأهداف الموضوعة ويتم التعرف كذلك على مدى فاعلية

النماذج والأساليب المهنية التي تم اختيارها .

هـ- *الإنهاء والمتابعة :* وهى مرحلة يشعر فيها الممارس العام بأن الأهداف والتغير المستهدف قد تم تحقيقه وذلك من خلال أساليب علمية ومنهجية صادقة . (٦١)

٥- *مهارات الممارسة العامة للمساهمة في تفعيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين :*

لم تعد المدرسة مجرد بناء أو تجمع من الفصول يعمل بداخلها المدرسون والطلاب معا ولكنها مجتمع مكون من الأسر والموظفين المشتغلين في العملية التعليمية وعندئذ فإن الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة يعملون من أجل تحسين الأداء العام للطلاب والمدرسين وأنظمة المدرسة (مجلس الأمناء والآباء والمعلمين) والمجتمعات المحلية فيجب على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة أن يكونوا ذوى مهارة ومرونة يأخذون على عاتقهم معدل مدرستهم ولقد حدد فرانكلين (Franklin ٢٠٠٤) من منظور الممارسة العامة بالمدرسة تسعة أدوار يمكن أن يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون بالمدرسة وهذه الأدوار تتضمن المستشار الخبير ، والاستشاري الناصح ، والمسهل ، والمعلم والمؤيد " المحامى " والوسيط ، وكمدير الحالة ، ومتعاون مع تدخل المجتمع المحلى ، ومبتدئ السياسة ، والمطور . (٦٢) ولقد حدد مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بالسياسة التعليمية ومستويات الاعتماد عشر مهارات مطلوبة لممارسة الخدمة الاجتماعية :

١- إشراك العملاء في علاقات عمل مناسبة .
٢- تحديد القضايا والمشكلات والاحتياجات والموارد والمنافع .
٣- جمع وتقدير المعلومات .
٤- التخطيط من اجل توصيل الخدمات .
٥- استخدام مهارات الاتصال والإشراف والتشاور .
٦- تحديد وتحليل وتنفيذ التدخلات الإمبريقية المعدة لتحقيق أهداف العميل .
٧- تطبيق المعارف الامبريقية والمزايا التكنولوجية .
٨- تقييم محصلة البرامج وفاعلية الممارسة .
٩- تنمية وتحليل والدفاع عن وتوفير القيادة من أجل السياسات والخدمات .

١٠- تعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية .[٦٣]

ثالثا : برنامج تطوير التعليم والعائلة المدرسية :

- استجابة لطلب الحكومة المصرية ، وبدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، يقوم برنامج تطوير التعليم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بتشجيع ونشر جهود تطوير التعليم على كافة مستويات نظام التعليم ما قبل الجامعي في مصر ويعمل البرنامج في إطار من الشراكة مع العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية المحلية والقومية والإقليمية ، وذلك بغرض الإسراع بتفعيل التطور المطلوب داخل قطاع التعليم ، ويهدف البرنامج إلى ارساء نظام تعليمي فعال يرتبط ارتباطا وثيقا بتطلعات المجتمعات المحلية واحتياجات سوق العمل حيث يتيح للأفراد من كل الأعمار والخبرات إمكانية الحصول على فرص تعليم عالي الجودة عبر كل مراحل التعليم ، ويعمل البرنامج حاليا في إدارة تعليمية واحدة في كل من محافظات الفيوم ، بنى سويف ، المنيا ، قنا ، أسوان ، وعلى مستوى ثلاث إدارات تعليمية بالقاهرة ، وإدارتين بالإسكندرية .

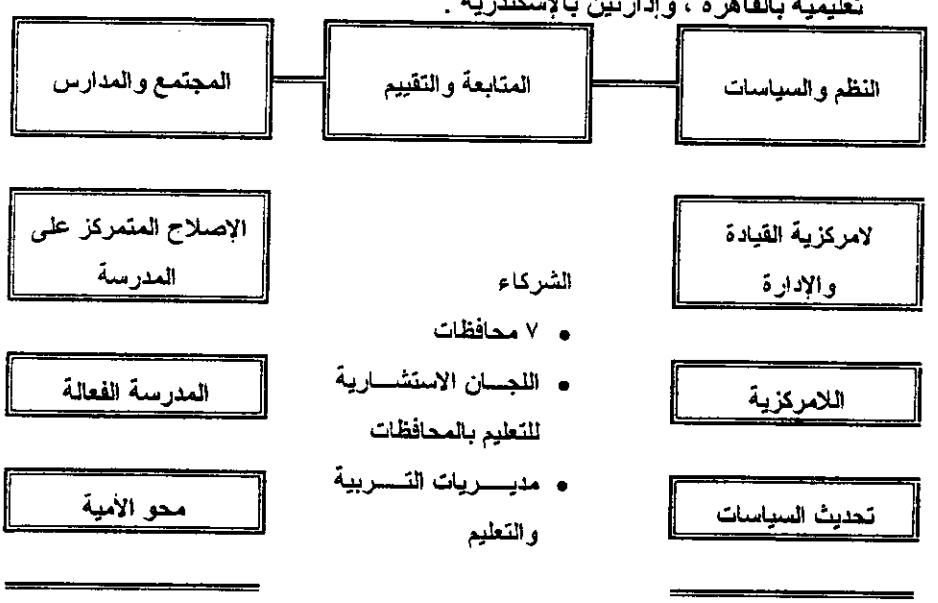

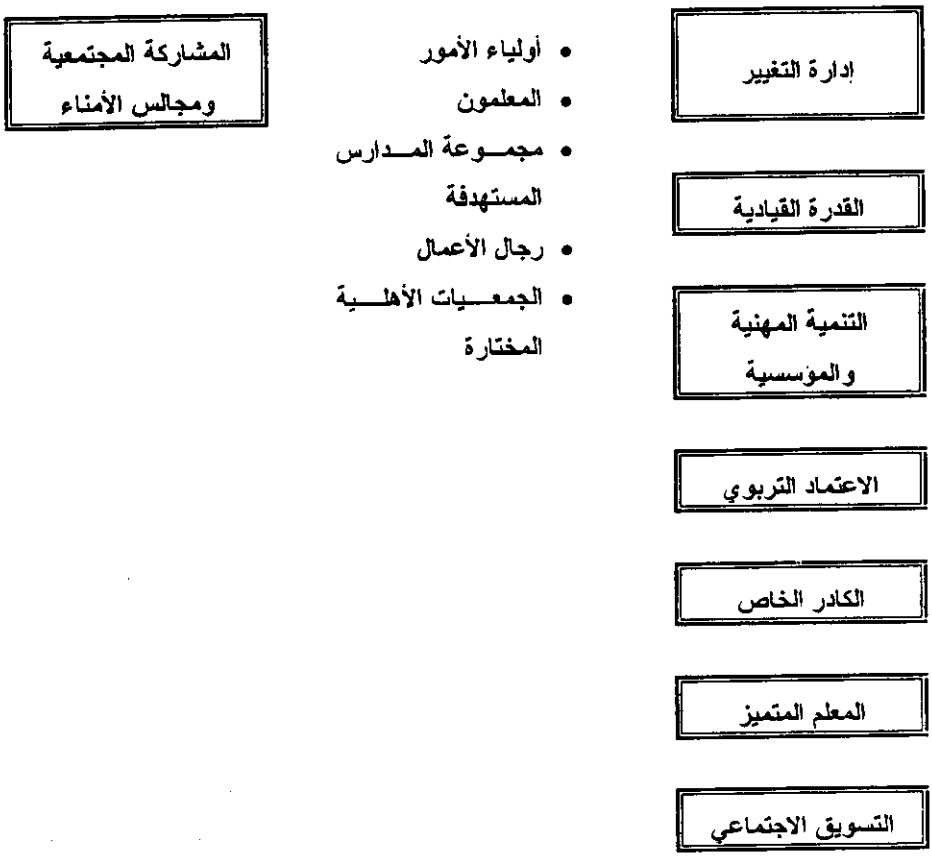

شكل يبين الهيكل التنظيمي للبرنامج على مستوى المحافظة

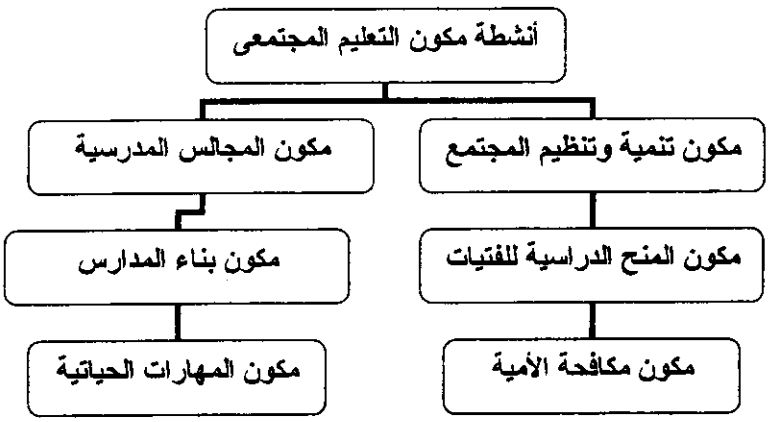

وسوف نتناول مكونين لهما علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وهما : مكون تنمية وتنظيم المجتمع ، مكون مجالس الأمناء بالمدرسة .

أ- مكون تنمية وتنظيم المجتمع :

- ويهدف إلى تمكين المجتمع من تحديد احتياجاته التعليمية عن طريق دعم وتشجيع أولياء الأمور على المشاركة الفعالة في تعليم أبنائهم وكذلك تمكين الجمعيات الأهلية من المشاركة الفعالة في العملية التعليمية .
- بناء قدرات الجمعيات الأهلية وعددهم ٥ جمعيات قاعدية ، ٢ جمعية مظلة بهدف العمل على زيادة فرص التعليم المتاحة ورفع جودة التعليم .
- بناء القدرات وزيادة الخبرات وتفعيل النظم والخطط الخاصة بوزارة التربية والتعليم ووزارة التضامن الاجتماعي اللازمة لدعم ومساندة المنظمات الأهلية بهدف رفع مستوى التعليم .

ب- مكون مجالس الأمناء : ويهدف إلى

- تعبئة وحشد أفراد المجتمع (أولياء الأمور والقيادات المجتمعية) وهيئة التدريس ، والإدارة المدرسية للعمل من أجل تطوير البيئة التعليمية خارج وداخل المدرسة .
- تطوير نموذج لمجالس الأمناء بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم والقطاع الأهلي

ومع القطاع الخاص يدعم توجه الوزارة بتطبيق اللامركزية وتفعيل المشاركة المجتمعية .

- الاستفادة من خبرة العمل مع المجالس في برنامج المدارس الجديدة ، وتجربة مجالس أمناء الإسكندرية في وضع برنامج القدرات والعمل مع المجالس .
- بناء قدرات المجالس للقيام بأدوارها تجاه تطوير التعليم .
- بناء قدرات توجيه التربية الاجتماعية والجمعيات الشريكة لتوفير الدعم المطلوب لتفعيل المجالس .(٦٤)

وصف مجتمع الدراسة (العائلة المدرسية) :

العائلة المدرسية : فهي عبارة عن ٢١ مدرسة يقعون كلهم في نطاق مدينة كوم امبو بمحافظة أسوان وهم عبارة عن عشرة مدارس ابتدائية وستة مدارس إعدادية يرشح لها تلاميذ المدارس الابتدائية العشرة ، وخمس مدارس ثانوي اثنين ثانوي عام واحدة بنين والأخرى بنات ، وثلاثة مدارس فنية إحداهما زراعية والأخرى فني بنين والأخيرة فني بنات .

وتم اختيار هذه المدارس من خلال وزارة التربية والتعليم ومديرية التعليم بأسوان .

تساؤلات الدراسة :

نحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على سؤالين أساسيين هما :

١- هل أسهمت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل بناء مجالس الأمناء والمعلمين بالمدارس موضوع الدراسة ؟

٢- هل أسهمت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تطوير أداء مجالس الأمناء في العناصر موضوع الدراسة ؟

وينبثق من السؤال الثاني أربعة أسئلة فرعية وهي :

أ- هل أسهمت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تطوير أداء مجالس الأمناء فيما يتعلق بالحكم الداخلي ؟

ب- هل أسهمت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تطوير أداء مجالس الأمناء في مجال النظم الإدارية والمالية ؟

جـ- هل أسهمت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في زيادة فاعلية الأداء لمجالس الأمناء ؟

د- هل أسهمت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تطوير أداء مجالس الأمناء فى مجال العلاقات والروابط الخارجية ؟

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تقع الدراسة الراهنة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي نحاول من خلالها الوصف (الكمي والكيفي) والتحليل لكل ما حدث من إسهامات للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية عبر مراحل بناء وتشكيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين وكذلك في تحسين وتطوير طريقة أداء هذه المجالس في العناصر الأربعة (المحددة في أهداف الدراسة) وتعرف تلك الدراسة الوصفية بأنها تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع وتحليلها وتفسيرها . (٦٥)

والمنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي الشامل لكل المفردات التي تم تدريبها من خلال برنامج تطوير التعليم وعددهم ٥٢ مبحوث (فرق الدعم) .

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أداتين في جمع البيانات :

الأولى : استبيان غير بريدي (استمارة مقابلة) من إعداد الباحثين يدور حول إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مرحلة بناء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين مكون من خمس أبعاد الأول مرحلة الأعداد المعرفي والمهارى لفريق العمل ويشتمل على ٨ أسئلة ، البعد الثاني مرحلة التوعية المجتمعية والاستثارة للمشاركة يشتمل على ١٠ أسئلة ، البعد الثالث مرحلة حشد وتعبئة الأهالي للمشاركة في الترشيح والتصويت ، والبعد الرابع مرحلة الإعداد والتنظيم لعملية التصويت وإعلان النتائج ، الأخير مرحلة التهيئة لبداية العمل وممارسة المهام .

الأداة الثانية : مقابلة مقننة وهى من إعداد برنامج تطوير التعليم وتدور حول مؤشرات الأداء للمجالس موضوع الدراسة وقد أدخل عليها الباحثين بعض التعديلات بالإضافة والحذف وتعديل الصياغات حتى تتمشى مع طبيعة الدراسة وتحقق أهدافها وهى مكونة من أربعة عناصر لكل عنصر عدد من المؤشرات ولكل مؤشرات عدة وسائل للتحقق منه العنصر الأول يتعلق بالحكم الداخلي ويتضمن ٨ مؤشرات والعنصر الثاني يتعلق بالنظم الإدارية والمالية يتضمن ٧ مؤشرات ، والثالث يتعلق بفاعلية الأداء يتضمن ٩ مؤشرات

وأخيراً عنصر العلاقات والروابط الخارجية يتضمن ٥ مؤشرات ولكل مؤشر وزن يتدرج من ١ إلى ٤ فالإجابة الأكثر إيجابية تأخذ وزن ٤ والأقل ٣ وهكذا ثم نقوم بجمع الدرجات ووضعها في الجدول المخصص لذلك في نهاية الأداة وتم تطبيق هذه الأداة مرتين المرة الأولى لتحديد طبيعة الأداء داخل المجالس قبل تدخل برنامج تطوير التعليم والتطبيق الثاني بعد تدخل برنامج تطوير التعليم وقد تم استخدام المعالجات الإحصائية للمقارنة بينهما .

الصـــدق والثبات :

تم إجراء الصدق الظاهري للأداتين من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين وأعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وكلية التربية بأسوان وخبراء بالبرنامج وموجهين بالتربية الاجتماعية وعدد ٢٠ محكم وتم استبعاد العبارات التي لم تحظى بنسبة اتفاق ٩٠٪ من المحكمين وتم حسابها من معادلة :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عـــدد مرات الاتفـــاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

أما الثبات فقد تم تحقيقه من خلال طريقة إعادة الاختبار على عينة لها نفس مواصفات عينة الدراسة بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيقين وبحساب معامل الارتباط بين القياسين اتضح أن قيم معامل الثبات تتراوح في الأداة الأولى (٠,٨٧ ، ٠,٩٣) والأداة الثانية (٠,٨٨ ، ٠,٩٣) وبإيجاد الجذر التربيعي لمعاملات الأداة الأولى وجد أنها (٠,٩٣ ، ٠,٩٦) وللثانية وجد أنها (٠,٩٣ ، ٠,٩٧) ومن ثم تحققنا أن الأداتين على درجة مناسبة من الصدق والثبات .

مجالات الدراسة :

المجـال المكاني :

تم اختيار مدارس العائلة المدرسية بمدينة كوم أمبو بمحافظة أسوان بطريقة عمدية من بين ٧ محافظات التي يطبق فيها البرنامج نظرا لعمل الباحثين وإقامتهم بأسوان .

المجال البشـــري :

أ- تم تطبيق أداة جمع البيانات (استمارة بناء مجالس الأمنـــاء والآباء والمعلمين) عل

عدد ٥٢ مفردة يمثلون كل فرق الدعم التي تم تدريبها من خلال برنامج تطوير التعليم وهم موزعين كما يلي :

٢١ مدير مدرسة ، ٢١ أخصائي اجتماعي موزعين على كل مدارس العائلة بالإضافة إلى عشرة موجهين من التربية الاجتماعية مسئولين عن تلك المدارس .

ب – تم تطبيق أداة جمع البيانات(استمارة مؤشرات أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين) على ٢١ أخصائي اجتماعي وهم كل المسئولين عن مجالس الأمناء قبل بداية التجربة حتى تم تطبيق الاختبار الثاني بمدارس العائلة المدرسية .

المجال الزمني :

ونعنى بها فترة جمع البيانات من ٢٠٠٦/١١/١ إلى ٢٠٠٦/١١/٢٠ مع مراعاة أنه تم تطبيق استمارة مؤشرات الأداء قبل بداية التجربة لوصف حالة مجلس الأمناء والأباء والمعلمين من حيث الأداء قبل البدء في تجربة تطوير التعليم والتي استمرت لمدة عامين دراسيين بداية من العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦ وتم إعادة القياس في نوفمبر ٢٠٠٦ لوصف تأثير التدخل عن طريق العاملين في برنامج تطوير التعليم .

المعاملات الإحصائية المستخدمة :

١- النسبة المئوية .

٢- كا٢ .

٣- اختبار " ت " .

نتائج الدراســـة الميدانيـــة

أولاً : نتائج مرتبطة بإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل بناء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

جـدول رقم (١)

جـدول يوضح مـدى وجـود خطة للتدريب على المهام التي ستقومون بهـا

م	البيـان	ك	٪
١	نعم	٤٩	٩٤,٢
٢	لا	٣	٥,٨
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٤,٢٪ من المبحوثين أكدوا على وجود خطة للتدريب على المهام التي سيكلفون بها مما يدل على وعى العاملين بالبرنامج بأهمية التدريب الهادف المخطط وقد يرجع ذلك إلى استعانة البرنامج بخبراء واستشاريين في هذا المجال .

جـدول رقم (١)

يبين ملامح وأهداف خطة الأعداد لفريق العمل

م	*البيـــان*	ك	٪
١	التدريب على مرحلة الإعداد للجمعية العمومية	٤٦	٣٨
٢	التدريب على مرحلة عقد الجمعية العمومية	٣٩	٣٢
٣	تحديد الصعوبات المتوقعة وكيفية التغلب عليها	٣٧	٣٠
	المجموع	١٢٢	١٠٠

كا^{2} المحسوبة = ١,١

كا^{2} الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٥,٩٩ وعند مستوى ٠,٠١ = ٩,٢١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٨٪ من استجابات المبحوثين وضحت أن التدريب على مرحلة الإعداد للجمعية العمومية كان أحد أهداف خطة الإعداد لفريق العمل ، ونسبة ٣٢٪ من الاستجابات أكدت على أن التدريب على مرحلة عقد الجمعية

العمومية كان أحد أهداف خطة الإعداد وأخيراً نسبة ٣٠٪ من الاستجابات وضحت أن من أهداف وملامح خطة فريق العمل كانت تحديد الصعوبات المتوقعة والتدريب عليها .

وبحساب كا٢ اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاستجابات ويرجع ذلك إلى أهمية التدريب على المحاور الثلاثة في بناء الجمعية العمومية وفقا لخطة الموضوعة من قبل برنامج تطوير التعليم .

جـــدول رقم (٣)

يوضح مدى قدرة التدريب على تحقيق الأهداف المرجوة

م	البيـــــان	ك	٪
١	نعم	٤٦	٨٨,٥
٢	لا	٦	١١,٥
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٨,٥٪ من المبحوثين أكدوا على أن البرامج التدريبية التي نفذها برنامج تطوير التعليم قد حققت أهدافها المرجوة وقد يرجع ذلك إلى وضوح الأهداف وواقعيتها والاستعانة باستشاريين في تنفيذ ومتابعة التدريب .

جـــدول رقم (٤)

يبين المهارات التي تم التركيز عليها أثناء التدريب

م	البيـــــان	ك	٪
١	مهارة الاتصال	٤٧	٢٥,٥
٢	مهارة الإقناع	٣٧	٢٠,١
٣	مهارة الحشد والتعبئة	٢٩	١٥,٧
٤	مهارة وضع الخطط	٣٢	١٧,٣
٥	مهارة إعداد حملات التوعية	٣٩	٢١,١
	المجموع	١٨٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٥,٢٤

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٩,٤٨٨ وعند مستوى ٠,٠١ = ١٣,٢٧٧ درجة

الحرية = ٤

يتضح من الجدول السابق أن ٢٥,٥٪ من استجابات المبحوثين أكدت أن مهارة الاتصال تم التركيز عليها أثناء فترة التدريب ، ٢١,٢٪ من استجابات المبحوثين وضحت أن مهارة إعداد حملات التوعية تم التركيز عليها أثناء التدريب ونسبة ٢٠,١٪ وضحوا أنهم تدربوا على مهارة الاتصال ، ١٧,٣٪ وضحت أنه تم التركيز على مهارة ووضع الخطط وأخيرا ١٥,٧٪ أكدوا على أن التدريب تضمن مهارة الحشد والتعبئة .

وبحساب كا٢ اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاستجابات الخمسة وقد يرجع ذلك إلى إدراك القائمين على التدريب لأهمية تلك المهارات للاخصائى الاجتماعي بشكل عام وفى إنجاز المهام الموكلة إليه فى مرحلة بناء المجلس وتشكيله على النحو المستهدف .

جدول رقم (٥)

يوضح الجوانب المعرفية التي تم التأكيد عليها في التدريب

م	البيـــــان	ك	٪
١	الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية	٣٤	٢٨
٢	طريقة العمل مع المجتمع	٣٣	٢٧,٢
٣	طريقة العمل مع الجماعات	٢٩	٢٣,٩
٤	طريقة البحث الاجتماعي	١٦	١٣,٢
٥	طريقة خدمة الفرد	٩	٧,٤
	المجموع	١٢١	٩٩,٧

درجة الحرية = ٤ كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٩,٤٨٨ وعند مستوى ٠,٠١ = ١٣,٢٧٧

كا٢ المحسوبة = ٢٠,٤٢

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٨٪ من استجابات المبحوثين توضح أنه تم التأكيد على الجوانب المعرفية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ونسبة ٢٧,٢٪ من

الاستجابات أكدت على أنه تم التأكيد على طريقة تنظيم لمجتمع ونسبة ٢٣,٩٪ وضحت أن التدريب أكد على طريقة البحث الاجتماعي وأخيراً وضحت نسبة ٧,٤٪ من الاستجابات أكدت على أن التدريب شمل على الجوانب المعرفية الخاصة بطريقة خدمة الفرد وبتطبيق كا٢ تضح أنها أكبر من القيمة عند مستوى ٠,٠١ أي أن هناك فرق معنوي بين الاستجابات وقد يرجع ذلك إلى أن التدريبات وورش العمل اهتمت بالطرق المهنية الأكثر ارتباطاً بمجالس الأحياء سواء من حيث البناء و الوظيفة .

جـــدول رقم (٦)

يوضح وسائل الإعداد والتدريب على المسئوليات والمهام المستهدفة

م	البيان	ك	٪
١	من خلال ورش العمل	٤٤	٣٦,٩٧
٢	من خلال المحاضرات	٣٥	٢٩,٤
٣	من خلال الاجتماعات	٤٠	٣٣,٦
	المجموع	١١٩	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ١,٠٢

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٥,٩٩ وعند مستوى ٠,٠١ = ٩,٢١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٦,٩٧٪ من الاستجابات وضحت أنه تم التدريب على المسئوليات والمهام من خلال وسيلة ورش العمل ، ونسبة ٣٣,٦٪ وضحت أنه تم التدريب من خلال الاجتماعات وأخيراً وضحت ٢٩,٤٪ من الاستجابات أنه تم التدريب من خلال المحاضرات .

وبحساب كا٢ اتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاستجابات وقد يرجع ذلك إلى أن ورش العمل تسمح باستخدام طرق متعددة مثل لعب الدور أو العصف الذهني وأن الاجتماعات والمحاضرات تعد وسائل معاونة تحقق درجة من التنوع للوصول إلى الهدف المنشود .

جـــدول رقم (٧)

يوضح مدى وجود مواقف عملية في البرنامج التدريبي لتنفيذ الخطة

م	البيـــــان	ك	٪
١	نعم	٤٤	٨٥
٢	لا	٨	١٥
	لمجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجـدول السابق أن نسبة ٨٥٪ من المبحوثين أكدوا أن البـرامج التدريبية التي شاركـوا فيها ولمدة بغرض تأهيلهم على تنفيذ خطـة بنـاء مجلس الأمناء تضمنت مواقف عمليـة وقـد يـرجـع ذلك إلى إيمان فريق البرنامج بأهمية تلك المواقف في مجال بناء المجلس .

جـــدول رقم (٨)

يوضح الفئات التي شاركت في وضع خطة التدريب

م	البيان	ك	٪
١	المتدربين من الأخصائيين	٣٧	٢٩,٨
٢	خبراء من البرنامج	٣٨	٣٠,٦
٣	توجيه التربية الاجتماعية	٢٦	٢١
٤	مديري المدارس	٢٣	١٨,٥
	المجموع	١٢٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٥,٦٦

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٨٪ من الاستجابات وضحت أن خبراء البرنامج شاركوا في وضع التدريب ، ٢٩,٨٪ من الاستجابات أكدت أن الأخصائيين الاجتماعيين المتدربين شاركوا في خطة التدريب ، ونسبة ٢١٪ من الاستجابات اتضح منها أن توجيه التربية الاجتماعية شارك في وضع خطة التدريب ، ونسبة ١٨,٥٪ من الاستجابات اتضح منها أن إدارات المدارس شاركت في وضع خطة التدريب .

وبتطبيق كا٢ اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاستجابات والتعاون

بين العناصر الأربعة السابقة أمر إيجابي من الناحية المهنية ويعمل على التعرف على احتياجات المتدربين وتوجيه التربية الاجتماعية وإدارات المدارس من خلال احتكاكها المستمر مع الأخصائيين والبيئة المحيطة بالمدرسة يستطيعون اقتراح ما هو إيجابي ومطلوب في خطة البرنامج التدريبي .

وهذا يدل على اهتمام خبراء البرنامج بالأنساق التي يمكن أن تساهم ايجابياً في هذه المرحلة وتحاول إيجاد التكامل والانسجام بينها .

جـــدول رقم (٩)

يبين طرق توعية أولياء الأمور للمشاركة

م	البيان	ك	٪
١	من خلال زيارة اماكن التجمعات	٤٥	٣١,٥
٢	من خلال زيارة مراكز الشباب	٣٢	٢٢,٤
٣	من خلال زيارة مضيفة القرية	٣٤	٢٣,٨
٤	من خلال زيارة دور العبادة	٣٢	٢٢,٤
	المجموع	١٤٣	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٣,٢

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣١,٥٪ من استجابات المبحوثين وضحت أنه كان يتم توعية أولياء الأمور للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية لمجالس الأمناء من خلال زيارة أماكن التجمعات ونسبة ٢٣,٨٪ وضحت أنه كان تتم التوعية من خلال زيارة مضيفة القرى ، ونسبة ٢٢,٤٪ أوضحت أن التوعية كانت تتم من خلال زيارة مراكز الشباب ونفس النسبة وضحت أنه كانت تتم التوعية من خلال زيارة دور العبادة .

وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة وقد يرجع ذلك إلى وجود خطة للتدريب شاركت فيها الأطراف كما يتضح من الجدول رقم (٨) وذلك أن تلك هي الأماكن التي يعتاد أن يتجمع فيها الناس في القرى .

جـــدول رقم (١٠)

يوضح الذين تم الاستعانة بهم في إنجاز عملية الاستثارة للمشاركة

م	البيـــــان	ك	٪
١	فريق البرنامج	١٧	١٤,٤
٢	القيادات الطبيعية بالمنطقة	٢٧	٢٢,٨
٣	القيادات التنفيذية بالمنطقة	١٩	١٦,١
٤	المدرسين من أبناء المنطقة	٣٤	٢٨,٨
٥	رجال التعليم السابقين من أبناء المنطقة	٢١	١٧,٧
	المجموع	١١٨	٩٩,٨

كا٢ المحسوبة = ٨,١

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٩,٤٨٨ وعند مستوى ٠,٠١ = ١٣,٢٧٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٨,٨٪ من الاستجابات وضحت أنه كان يستعان بالمدرسين من أبناء المنطقة في إنجاز عملية استثارة الأهالي للمشاركة في انتخابات الجمعية العمومية لمجالس الأمناء ، ونسبة ٢٢,٨٪ من الاستجابات وضحت أنه كان يتم الاستعانة بالقيادات الطبيعية بالمنطقة ونسبة ١٧,٧٪ وضحت أنه تمت الاستعانة برجال تعليم سابقين من أبناء المنطقة ونسبة ١٦,١٪ وضحت أنه تمت الاستعانة بالقيادات التنفيذية بالمنطقة ونسبة ١٤,٤٪ وضحت أنه تم الاستعانة بفريق برنامج تطوير التعليم .

وبحساب كا٢ اتضح أنه ليست هناك فروق دالة معنوياً بين الاستجابات ومن الطبيعي أن يستعين البرنامج بكل هؤلاء لإنجاز عملية الاستثارة وتحقيق أهدافها لأن كل تلك العناصر دلت جميع الدراسات والأبحاث على أهميتها في عملية الاستثارة للمشاركة المجتمعية .

جـــدول رقم (١١)

يوضح مدى وجود برنامج محدد لعملية التوعية المجتمعية

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥١	٩٨
٢	لا	١	٢
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٨٪ من المبحوثين أكدوا على أنه كان هناك برنامج محدد لعملية التوعية المجتمعية .

جـــدول رقم (١٢)

يوضح المشاركين في وضع خطة التوعية المجتمعية والاستثارة للمشاركة

م	البيان	ك	٪
١	خبراء من البرنامج	٣٠	٢٤,١
٢	إدارة المدرسة	٤٠	٣٢,٢
٣	الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس	٤٥	٣٦,٢
٤	بعض الأهالي	٩	٤,٩
	المجموع	١٢٤	٩٧,٤

كا٢ المحسوبة = ٢٤,٥٣

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٦,٢٪ من الاستجابات وضحت أن الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس قد شاركوا في وضع خطة التوعية المجتمعية ، ونسبة ٣٢,٢٪ أكدت أن إدارة المدرسة شاركت في وضع تلك الخطط ونسبة ٢٤,١٪ من الاستجابات وضحت أن خبراء البرنامج شاركوا كذلك في وضع الخطط ونسبة ٩٪ من الاستجابات بينت أن بعض الأهالي شاركوا في وضع خطة التوعية المجتمعية .

وبتطبيق كا٢ المحسوبة اتضح أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاستجابات وقد يرجع ذلك إلى أن مشاركة بعض الأهالي كانت قاصرة على بعض المراحل التي تتناسب

معهم ولم يتعاون معهم في ذلك بعض المبحوثين أو أن اجتماعات أو ورش وضع الخطط التي شارك فيها بعض الأهالي لم تضم كل المبحوثين وإنما بعضهم .

جـــدول رقم (١٣)

يبين الوسائل التي اتبعت في التوعية المجتمعية

م	البيان	ك	٪
١	المناقشات الجماعية	٣٤	١٨,٦
٢	الندوات	٢٣	١٢,٦
٣	الملصقات والنشرات	٤٤	٢٤,١
٤	الزيارات المنزلية	٣٧	٢٠,٣
٥	الاجتماعات	٤٤	٢٤,١
	المجموع	١٨٢	٩٩,٧

كا٢ المحسوبة = ٨,٣

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٩,٤٨٨ وعند مستوى ٠,٠١ = ١٣,٢٧٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٨,٦٪ من الاستجابات وضحت أن الملصقات والنشرات إحدى الوسائل التي اتبعت في التوعية المجتمعية ونفس النسبة من الاستجابات أكدت على استخدام الاجتماعات كوسيلة لتحقيق التوعية لأولياء الأمور في مجتمعاتهم ونسبة ٢٠,٣٪ أكدت على استخدام وسيلة الزيارات المنزلية ، أما وسيلة المناقشات الجماعية والندوات فقد كان نصيب الأولى من الاستجابات ١٨,٦٪ والثانية ١٢,٦٪ .

وبتطبيق كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة معنوياً وقد يرجع استخدام تلك الوسائل الخمسة أنهم أكثر مناسبة مع طبيعة المجتمع المحلى وأكثر قدرة على تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التوعية حيث تسمح بتبادل الآراء واستعراض كل التفاصيل .

جدول رقم (١٤)

يبين مدى وجود مؤشرات لقياس نجاح عملية التوعية المجتمعية

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥١	٩٨
٢	لا	١	٢
	لمجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٨٪ من المبحوثين يؤكدون وجود مؤشرات لقياس نجاح عملية التوعية المجتمعية ، ويدل ذلك على أن عملية التدريب شملت شرح هذه المؤشرات والتعرف عليها.

جدول رقم (١٥)

يبين المؤشرات التي تقيس نجاح عملية التوعية

م	البيان	ك	٪
١	مدى إقبال الناس على المشاركة في اللقاءات	٤٥	٣٢,٦
٢	مدى الحماس والدافعية في المشاركة	٣٩	٢٨,٢
٣	كم الأسئلة والتعليقات المطروحة	٢٩	٢١
٤	استمارة تقييم توزع على المشاركين في نهاية اللقاء	٢٥	١٨,١
	المجموع	١٣٨	٩٩,٩

$كا^{٢}$ المحسوبة = ٧,٣

$كا^{٢}$ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٢,٦٪ من الاستجابات وضحت أن إقبال الناس للمشاركة في الاجتماعات كان أحد المؤشرات التي تقيس مدى نجاح عملية التوعية ، ونسبة ٢٨,٢٪ من الاستجابات بينت أن مقدار الحماس والدافعية في المشاركة كان أحد المؤشرات كذلك ونسبة ٢١٪ من الاستجابات وضحت أنه تم قياس مدى نجاح عملية التوعية من خلال كم الأسئلة والتعليقات في اللقاءات والاجتماعات وأخيراً ١٨,١٪ من

الاستجابات وضحت أنه تم التعرف على مدى نجاح عملية التوعية من خلال استمارات تقييم كانت توزع على المشاركين في نهاية اللقاءات والاجتماعات .

وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة إحصائيا والتنوع في المؤشرات وأدلة القياس شئ إيجابي ويعكس رغبة البرنامج في الموضوعية في تحديد مدى النجاح من عدمه وهى مؤشرات تتفق مع ما جاء في بعض الدراسات السابقة .

جـــدول رقم (١٦)

يبين مدى وجود الصعوبات التي واجهت فريق العمل في إنجاز الخطة الموضوعة

م	البيـــــان	ك	٪
١	نعم	٤٣	٨٣
٢	لا	٩	١٧
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٣٪ من المبحوثين يرون بأنهم قابلوا صعوبات في إنجاز الخطة الموضوعة وقد يرجع ذلك إلى أنها تجربة جديدة عليهم أو للخبرات السينة المتراكمة لدى الأهالي عن المشاركة في مجالس الأمناء وضعف ثقة الأهالي في الدور الذي ى يمكن أن تؤديه وعدم تعود الناس على ثقافة هذا النوع من المشاركة أو لقلة المواقف العملية ولعب الدور أثناء التدريبات التي أجريت .

جدول رقم (١٧)

يوضح الصعوبات التي واجهت فريق العمل في إنجاز الخطة الموضوعة

م	البيـــــان	ك	٪
١	الصراعات بين الأهالي في بعض المناطق	٢٠	٢٥,٣
٢	عدم الاقتناع من بعض الأهالي	٣٧	٤٦,٨
٣	المقاومة والرفض من جانب بعض الأهالي	٢٢	٢٧,٨
	المجموع	٧٩	٩٩,٩

كا٢ المحسوبة = ٦,٦

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٥,٩٩ وعند مستوى ٠,٠١ = ٩,٢١

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٦,٨٪ من الاستجابات أن عدم اقتناع بعض الأهالي بأهمية مجالس الأمناء والمشاركة فيها أحد الصعوبات التي واجهت فريق العمل

في إنجاز الخطة الموضوعة ، ٢٧,٨٪ من الاستجابات وضحت أنه كانت هناك مقاومة ورفض من بعض الأهالي لفكرة المشاركة وأخيراً ٢٥,٣٪ من الاستجابات وضحت أن الصراعات بين الأهالي في بعض المناطق كانت أحد الصعوبات التي واجهتهم في إنجاز الخطة . وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات دالة عند مستوى ٠,٠٥ وقد يرجع ذلك إلى عدم انتشار تلك الصعوبات في كل أنحاء المجتمع واختلاف طبيعة المجتمعات المحلية من منطقة إلى أخرى خاصة أن مدينة كوم امبو تضم ثقافات فرعية مختلفة .

جـــدول رقم (١٨)

يوضح وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجه فريق العمل في إنجاز الخطة الموضوعة

م	البيان	ك	٪
١	الزيارات	٢٣	١٨,٤
٢	الندوات	٢٥	٢٠
٣	حملات التوعية للأهالي لتشجيعهم على المشاركة الاجتماعية	٣٣	٢٦,٤
٤	المطبوعات والإعلانات	١١	٨,٨
٥	عمل حفلات لتكريم المتفوقين والمشاركة في الأنشطة المختلفة	١٢	٩,٦
٦	عمل لقاءات مفتوحة مع الأهالي داخل المدرسة	٢١	١٦,٨
	المجموع	١٢٥	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ١٦,٦

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١١,٠٧ وعند مستوى ٠,٠١ = ١٥,٠٨٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٦,٤٪ من الاستجابات وضحت أنه تم التغلب على الصعوبات التي واجهت فريق العمل في إنجاز الخطة الموضوعة من خلال حملات التوعية للأهالي بغرض تشجيعهم على المشاركة ونسبة ٢٠٪ وضحت أنه تم التغلب على الصعوبات من خلال الندوات ونسبة ١٨,٤٪ وضحت أنه تم التغلب على الصعوبات

من خلال عمل لقاءات مفتوحة مع الأهالي داخل المدرسة ونسبة ٩,٦٪ رأت أنه من خلال عمل حفلات تكريم المتفوقين والمشاركة في الأنشطة ونسبة ٨,٨٪ رأت أنها من خلال المطبوعات والإعلانات .

وبتطبيق كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الثقافات الفرعية للمجتمعات المحيطة بالمدارس المستهدفة وتباين المستوى الثقافي والتعليمي لهم مما يجعل من تعدد وتنوع وسائل التغلب على تلك الصعوبات أمراً ضروريا .

جـــدول رقم (١٩)

يبين مدى التأكيد على أهمية المشاركة في الترشيح والتصويت

م	البيـــــان	ك	٪
١	نعم	٤٩	٩٤
٢	لا	٣	٦
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٤٪ من المبحوثين أكدوا للأهالي (أولياء الأمور) على أهمية مشاركتهم في عمليات الترشيح لعضوية مجالس الأمناء وأهمية مشاركتهم كذلك في عملية الإدلاء بالصوت .

جدول رقم (٢٠)

يوضح كيفية اقتناع الأهالي بأهمية مشاركتهم في الترشيح

م	البيان	ك	٪
١	توضح فائدة عضوية مجالس الأمناء بالنسبة لأبنائهم	٤٧	٢٩,٥
٢	توضح الدعم الذي سيقدمه البرنامج لهم	٣٥	٢٢
٣	التأكيد على الجانب الديني في العمل التطوعي	٣٦	٢٢,٦
٤	توضيح الفوائد التي ستعود على المدرسة	٤١	٢٥,٧
	المجموع	١٥٩	٩٩,٨

كا٢ المحسوبة = ٢,٣

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن ٢٩,٥٪ من الاستجابات وضحت أنه تم إقناع الأهالي بأهمية مشاركتهم في الترشيح من خلال توضيح فوائد العضوية في مجالس الأمناء بالنسبة لأبنائهم ، ونسبة ٢٥,٧٪ أكدت أنه تم الإقناع من خلال توضيح الفوائد التي ستعود على المدرسة ، و٢٢,٦٪ وضحت أن الإقناع تم من خلال التأكيد على الجانب الديني في العمل التطوعي ، وأخراً نسبة ٢٢٪ وضحت أنه تم إقناع الأهالي بأهمية المشاركة في عضوية مجالس الأمناء من خلال توضيح الدعم الذي سيقدمه لهم البرنامج .

وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة إحصائياً وتعدد وتنوع صور الإقناع عامل إيجابي ويرجع إلى تنوع وتباين الفئة المستهدفة .

جـــدول رقم (٢١)

يبين مدى التركيز على فئات بعينها لاستثارتها للترشيح

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٣٣	٦٣
٢	لا	١٩	٣٧
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٣٪ من المبحوثين أنه تم التركيز على فئات بعينها لاستثارتها للترشيح في عضوية مجالس الأمناء ونسبة ٣٧٪ من المبحوثين يرون أنه لم يتم التركيز على فئات بعينها .

وقد يرجع ذلك إلى أن فرق الدعم التي تم تدريبها كان يكلف بعضها ببعض المهام طبقاً لمستوى مهاراتهم وقدراتهم وقد يكون تلك المهمة لم يكلف بها جميع فرق الدعم بل بعضها .

جـــدول رقم (٢٢)

يوضح الجماعات التي كانت هدفاً للاستثارة للمشاركة في الترشيح والتصويت

م	البيـــــان	ك	٪
١	مجموعة المتعلمين في المنطقة	٢٦	٢٦,٢
٢	القيادات الطبيعية الواعية	٢٦	٢٦,٢
٣	رجال التعليم السابقين	٢٠	٢٠,٢
٤	أصحاب المال ورجال الأعمال	٢٧	٢٧,٢
	المجموع	٩٩	٩٩,٨

كا٢ المحسوبة = ١,٢٢

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن ٢٧,٢٪ من الاستجابات بينت أن أصحب المال ورجال الأعمال كانت إحدى الجماعات المستهدفة للاستثارة كي تشارك في الترشيح والتصويت ، ونسبة ٢٦,٢٪ توضح أن مجموعة المتعلمين بالمنطقة كانوا إحدى الجماعات التي تم التركيز عليها لاستثارتها كي تشارك في الترشيح والتصويت ، ونفس النسبة توضح أن القيادات الطبيعية الواعية كانت إحدى الجماعات المستهدفة للاستثارة كي تشارك في الترشيح والتصويت ، ونسبة ٢٠٪ من الاستجابات وضحت أن جماعة رجال التعليم السابقين بالمنطقة كانت إحدى الجماعات التي تم التركيز عليها كي تشارك في الترشيح والتصويت .

وبتطبيق كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة إحصائياً والجماعات التي كانت مستهدفة تمثل أنساق هامة لتفعيل دور مجالس الأمناء والعمل على نجاحهم في تحقيق أهدافهم لأن المدرسة تحتاج إلى خبرات ومهارات متطوعين وإلى دعم من رجال الأعمال وإلى قيادات طبيعية تحشد وتعبئ موارد المجتمع لإنجاح العملية التعليمية

جـــدول رقم (٢٣)

يوضح مدى النجاح في عملية حشد الأهالي لعملية الترشيح والتصويت

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٤٨	٩٢
٢	لا	٤	٨
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٩٢٪ من المبحوثين يؤكد نجاح فرق الدعم والعاملين بالبرنامج في عملية حشد الأهالي للمشاركة في عمليات الترشيح والتصويت .

جـــدول رقم (٢٤)

يبين مؤشرات نجاح فريق العمل في عملية حشد الأهالي لعملية الترشيح

م	البيان	ك	٪
١	زيادة عدد المرشحين عن العدد المطلوب	٤٣	٢٧,٢
٢	تنوع وتعدد نوعيات المرشحين	٤١	٢٥,٩
٣	ترشيح العنصر النسائي	٣٦	٢٢,٧
٤	وجود برنامج لكل مرشح	٣٨	٢٤
	المجموع	١٥٨	٩٩,٨

كا٢ المحسوبة = ٠,٧٢

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٧,٢٪ من الاستجابات وضحت أن زيادة عدد المرشحين أحد مؤشرات نجاح فريق العمل (فرق الدعم) في حشد الأهالي لعملية الترشيح والتصويت ، ونسبة ٢٥,٩٪ وضحت أن تعدد وتنوع نوعيات المرشحين أحد مؤشرات النجاح ونسبة ٢٤٪ وضحت أن وجود برنامج لكل مرشح أحد مؤشرات النجاح ونسبة ٢٢,٧٪ وضحت أن ترشيح العنصر النسائي أحدج مؤشرات النجاح لعملية الحشد .

وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة إحصائياً ويتفق الباحث مع المبحوثين في موضوعية ودقة المؤشرات التي اعتمدوا عليها في الحكم على مدى نجاح عمليات الحشد للترشيح والمشاركة في التصويت .

جـــدول رقم (٢٥)

يوضح مدى القيام بالدور في عملية تعبئة الأهالي للمشاركة في التصويت

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥٠	٩٦
٢	لا	٢	٤
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦٪ من المبحوثين أنهم قاموا بدورهم وأدوا واجبهم في عملية تعبئة الأهالي للمشاركة في التصويت .

جـــدول رقم (٢٦)

يبين نوعية الوسائل التي تم الاستعانة بها لجذب الأهالي وتعبئتهم

م	البيان	ك	٪
١	توفير وسائل مواصلات من وإلى المدرسة	٩	٥,٢
٢	الاتصال الشخصي المباشر بالقيادات في المنطقة	٤٣	٢٥,١
٣	التأكيد على شفافية وموضوعية الانتخابات	٤٣	٢٥,١
٤	الإعلان بشكل مكثف عن مواعيد الانتخابات	٤٠	٢٣,٣
٥	الإعلان المباشر عن نجاح التجربة في عمليات الانتخابات التي أجريت أولاً	٣٦	٢١
	المجموع	١٧١	٩٩,٧

كا٢ المحسوبة = ٢٤,٣

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٩,٤٨٨ وعند مستوى ٠,٠٠١ = ١٣,٢٧٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٥,١٪ من الاستجابات توضح أن الاتصال الشخصي المباشر بقيادات المنطقة كان أحد الوسائل التي اعتمدوا عليها لأداء دورهم في تعبئة الأهالي للمشاركة في الجمعية العمومية لمجالس الأمناء ونفس النسبة وضحت أن التأكيد على شفافية وموضوعية الانتخابات أحد الوسائل التي اعتمدوا عليها في أدائهم لدورهم كذلك نسبة ٢٣,٢ ٪ وضحت أن الإعلان بشكل مكثف عن مواعيد الجمعية العمومية كان أحد وسائل التي أدوا من خلالها دورهم ، ونسبة ٢١٪ وضحت أنه تم أداء الدور من خلال الإعلان المباشر عن نجاح تجربة الانتخابات التي سبق إجرائها في بعض المدارس ونسبة ٥,٢٪ ترى أن توفير وسيلة مواصلات من وإلى المدرسة كانت أحد وسائلهم في أداء دورهم .

وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات دالة إحصائياً وتعدد وتنوع جذب وتعبئة الأهالي للمشاركة في الجمعية العمومية تصويتاً وترشيحاً يعنى الحرص على نجاح التجربة ودراسة ثقافة الأهالي والتعرف عليها وحضور العدد الكبير في الجمعية العمومية يدل على فاعلية الأدوات والوسائل المستخدمة .

جـــدول رقم (٢٧)

يبين مؤشرات نجاح فريق العمل في أداء الدور المنوط في تعبئة الأهالي للمشاركة في التصويت

م	البيان	ك	٪
١	إقبال ٥٠٪ فأكثر من أعضاء الجمعية العمومية	٤٢	٢٥,٩
٢	الحماس والاقتناع الذي ظهر على الأعضاء	٤٢	٢٥,٩
٣	تنوع الفئات التي حضرت الاجتماع	٤١	٢٥,٣
٤	مشاركة عناصر نسائية	٣٧	٢٢,٨
	المجموع	١٦٢	٩٩,٩

كا٢ المحسوبة = ٠,٤٣

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٥,٩٪ من الاستجابات ترى أن إقبال أكثر من ٥٠٪ من أعضاء الجمعية العمومية على المشاركة يدل على نجاح فريق العمل في أدائه لدوره في تعبئة الأهالي على المشاركة ونفس النسبة ترى أن الحماس والاقتناع الذي ظهر على الأهالي أحد مؤشرات النجاح ، ونسبة ٢٥,٣٪ ترى أن تنوع الفئات التي شاركت في الاجتماع أحد مؤشرات النجاح ونسبة ٢٢,٨٪ ترى أن مشاركة عناصر نسائية أحد مؤشرات النجاح .

وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة إحصائياً ويتفق الباحثين مع المبحوثين على موضوعية وسلامة المؤشرات التي تم تحديدها للحكم على مدى نجاحهم في أداء دورهم .

جـــدول رقم (٢٨)

يوضح مدى القيام بالدور في تيسير وتنظيم عملية التصويت

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥٠	٩٦
٢	لا	٢	٤
	المجموع	٥٢	١٠٠

باستقراء الجدول السابق والمرتبط بقيام المبحوثين بدورهم في عملية تيسير وتنظيم عملية التصويت وإعلان النتائج أن نسبة ٩٦٪ من الاستجابات تشير إلى القيام بالدور من جانب فريق العمل والنجاح في أداء الدور المنوط بهم في عملية تيسير وتنظيم عملية التصويت .

جـــدول رقم (٢٩)

يوضح ملامح الدور في تيسير وتنظيم عملية التصويت

م	البيـــــان	ك	٪
١	تجهيز أماكن التصويت والإعداد المادي لهم	٤٨	١٦,٩
٢	وضـع الإرشـادات والملصـقات المحفـزة بـداخل مكـان الاجتماع	٤٨	١٦,٩
٣	تجهيز كشوف التوقيعات والأرقام الخاصة بكل عضو	٤٩	١٧,٢
٤	تجهيز استمارة الترشيح	٤٨	١٦,٩
٥	دعوة القيادات بالإدارة والمديرية والحكم المحلي	٤٥	١٥,٨
٦	إعداد فريق إرشاد يجيب على تساؤلات الأعضاء	٤٦	١٦,١
	المجموع	٢٨٤	٩٩,٨

كا^{٢} المحسوبة = ٠,٢٤

كا^{٢} الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١١,٠٧وعند مستوى ٠,٠١ = ١٥,٠٨٦

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ١٧,٢٪ من الاستجابات وضحت أن تجهيز كشوف التوقيعات وأرقام خاصة بكل عضو كان أحد ملامح الدور الذي مارسه فريق العمل لتيسير وتنظيم عملية التصويت وأن كل من تجهيز أماكن التصويت ، ووضع الإرشادات والملصقات المحفزة بداخل أماكن الاجتماع ، وتجهيز استمارات الترشيح ، وإعداد فريق إرشاد يجيب على تساؤلات الأعضاء كانوا بعض ملامح الدور الذي مارسه فريق العمل في تيسير وتنظيم عملية التصويت حيث كان نصيب كل منهم من الاستجابات ١٦,٩٪ ونسبة ١٥,٨٪ من الاستجابات وضحت أن دعوة القيادات بالإدارة والمديرية والحكم المحلى كانت أحد ملامح الدور في تيسير عملية التصويت .

وبحساب كا٢ اتضح أن الفروق بين الاستجابات غير دالة إحصائياً ويتضح من الممارسات التي قام بها فريق العمل أنها تشل وتغطى كل مراحل التصويت ودعوة القيادات يحقق قدراً من الانضباط والالتزام داخل القاعة وأثناء ممارسة عملية التصويت .

جـــدول رقم (٣٠)

يوضح هل هناك إجراءات لضمان سلامة عملية التصويت

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥٠	٩٦
٢	لا	٢	٤
	المجموع	٥٢	١٠٠

يشير الجدول السابق والمرتبط بمدى وجود إجراءات لضمان سلامة عملية التصويت أن نسبة ٩٦٪ من استجابات المبحوثين تشير إلى الاهتمام بنجاح إجراءات سلامة عملية التصويت وبالتالي لديهم الموضوعية في عملية الإعداد والتنظيم لعملية التصويت مما ينعكس على ثقة الجمعية العمومية .

جـــدول رقم (٣١)

يعرض الإجراءات التي تم تحديدها لضمان سلامة عملية التصويت

م	البيان	ك	٪
١	الاستعانة بلجان محايدة لإدارة هذه العملية	٤٢	٢٧,٦
٢	ضمان سرية التصويت بتحديد مكان معزول لكل لجنة	٤٩	٣٢,٢
٣	الاستعانة بصناديق محكمة داخل اللجان	٤٧	٣٠,٩
٤	الاستعانة بأعضاء هيئات قضائية ما أمكن	١٤	٩,٢
	المجموع	١٥٢	٩٩,٩

كا٢ المحسوبة = ٢٠,٩

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق والذي يعرض الإجراءات التي تم تحديدها لضمان سلامة عملية التصويت أن نسبة ٣٢,٢٪ من استجابات المبحوثين أوضحت بأن أهم الإجراءات ضمان سرية التصويت عن طريق تحديد مكان مستقل لكل لجنة وأن نسبة ٣٠,٩٪ أوضحوا عن طريق الاستعانة بصناديق محكمة داخل اللجان بينما الاستعانة بلجان محايدة لإدارة هذه العملية بنسبة ٢٧,٦٪ .

وبحساب قيمة كا٢ اتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاستجابات وقد يرجع ذلك إلى أن الاستعانة بأعضاء هيئة قضائية لا يتناسب مع مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .

جـــدول رقم (٣٢)

يوضح مدى وجود برنامج انتخابي للمرشحين

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥٠	٩٦
٢	لا	٢	٤
	لمجموع	٥٢	١٠٠

يشير الجدول السابق والمرتبط بوجود برنامج انتخابي للمرشحين أن نسبة ٩٦٪ من المبحوثين أكدوا على وجود برنامج انتخابي للمرشحين وهذا يدل على ارتفاع وعى فريق العمل بالبرنامج بأهميـــة وجـود برنامج انتخابي للمرشحين بما يحقق الموضوعية في اختيار الأعضاء المناسبين لطبيعة عمل المدرسة وبما يحقق أهداف العملية التعليمية .

جـــدول رقم (٣٣)

يبين عدد المرشحين الذين لهم برنامج انتخابي

م	البيان	ك	٪
١	كلهم	٤٣	٨٣
٢	بعضهم	٧	١٣
	قليل منهم	٢	٤
	المجموع	٥٢	١٠٠

باستقراء الجدول السابق نجد نسبة ٨٣٪ من المرشحين من وجهة نظر المبحوثين لهم برنامج انتخابي بينما يرى ١٣٪ من المبحوثين بأن بعضهم له برنامج انتخابي وهذا يشير إلى نجاح فريق العمل في تهيئة وإعداد المرشحين وتوعيتهم بعملية الانتخاب مما يؤكد على نجاح البرنامج التدريبي .

جـــدول رقم (٣٤)

يوضح نوعية استجابة أولياء الأمور لعملية عرض برامج المرشحين

م	البيان	ك	٪
١	جيدة	٤٨	٩٢
٢	متوسطة	٣	٦
٣	ضعيفة	١	٢
	المجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٢٪ من المبحوثين أكدوا على أن استجابة اولياء الأمور لعملية عرض برامج المرشحين في الانتخابات كانت جيدة وهذا يشير إلى أن نجاح البرنامج التدريبي الذي راعى إجراءات ضمان سلامة الإعداد للتصويت بما يتفق مع الأهداف المحددة .

جـــدول رقم (٣٥)

يوضح مدى ظهور مشاكل أثناء عملية التصويت

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٨	١٥
٢	لا	٤٤	٨٥
	المجموع	٥٢	١٠٠

يبرز الجدول السابق أن نسبة ٨٥٪ من المبحوثين يرون أنه لا توجد مشاكل أثناء عملية التصويت وهذا يدل على ارتفاع نسبة الوعي من جانب أولياء الأمور ونجاح البرنامج التدريبي في عملية الإعداد للتصويت .

جـــدول رقم (٣٦)

يوضح كيفية استقبال الجمعية العمومية للنتائج

م	البيان	ك	٪
١	بترحاب	٤٩	٩٤
٢	بفتور	٢	٤
٣	بسخط	١	٢
	المجموع	٥٢	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى نجاح مرحلة الإعداد والتنظيم لعملية التصويت وإعلان النتائج حيث يرى ٩٤٪ من المبحوثين أن الجمعية العمومية استقبلت نتائج التصويت وإعلان النتائج بترحاب وبالتالي عدم وجود مشكلات لأنها اتفقت مع توجهات أولياء الأمور .

جـــدول رقم (٣٧)

يوضح مدى الإعداد وتهيئة أعضاء مجلس الأمناء لأداء مهامهم وممارسة اختصاصاتهم

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥٠	٩٦
٢	لا	٢	٤
	لمجموع	٥٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٦٪ من المبحوثين أكدوا على أن البرامج التدريبية التي نفذها برنامج تطوير التعليم قد حققت أهدافها المرجوة عن طريق الإعداد وتهيئة مجلس الأمناء في أداء مهامهم وممارسة اختصاصاتهم .

جـــدول رقم (٣٨)

يبين مدى وجود أسس تم الاعتماد عليها عند وضع برنامج الإعداد

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥٠	٩٦
٢	لا	٢	٤
	المجموع	٥٢	١٠٠

يشير الجدول السابق أن نسبة ٩٦٪ من المبحوثين أكدوا على أن هناك أسس يتم الاعتماد عليها عند وضع برنامج الإعداد لبداية العمل وممارسة المهام وهذا يشير إلى أن البرنامج يعتمد على العمل المخطط نتيجة للاستعانة بالخبراء وأخصائيين المدارس .

جـــدول رقم (٣٩)

يوضح الأسس التي اعتمد عليها عند وضع برنامج الإعداد

م	البيان	ك	٪
١	دراسة احتياجات الأعضاء	٣٩	٢٧,٢
٢	دراسة القانون ومعرفة أبعاده	٢٧	١٨,٨
٣	التعرف على المعوقات والصعوبات التى يمكن أن تواجههم	٤٤	٣٠,٧
٤	دراسة أفكار وتوجهات الأعضاء	٣٣	٢٣
	المجموع	١٤٣	٩٩,٧

كا٢ المحسوبة = ٤,٥٦

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٠,٧٪ من المبحوثين يرون أن أهم الأسس التي تم الاعتماد عليها عند وضع برنامج الإعداد لأعضاء مجلس الأمناء التعرف على المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجههم وأن نسبة ٢٧,٢٪ يرون أن دراسة احتياجات الأعضاء من الأسس الهامة التي تم مراعاتها عند وضع برنامج الإعداد بالإضافة إلى دراسة أفكار وتوجهات الأعضاء بنسبة ٢٣٪ .

وبتطبيق كا٢ اتضح أنه لا توجد فروق معنوية بين الاستجابات وقد يرجع ذلك إلى أن التعرف على المعوقات والصعوبات التي يمكن أن تواجههم من الأسس الشاملة التي يمكن الاعتماد عليها في وضع برنامج الإعداد للوصول إلى الهدف المنشود بالإضافة إلى دراسة احتياجاتهم وأفكارهم ودراسة القانون ومعرفة أبعاده من الأمور الإيجابية .

جـــدول رقم (٤٠)

يوضح القائمين بعملية الإعداد لبداية العمل

م	البيـــــان	ك	٪
١	إدارة المدرسة	٤٥	٣٩,٤
٢	خبراء من البرنامج	٣١	٢٧,١
٣	موجهين من التربية الاجتماعية	٣١	٢٧,١
٤	قيادات من المديرية	٧	٦,١
	المجموع	١١٤	٩٩,٧

كا٢ المحسوبة = ٢٦,٣

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٩,٤٪ من الاستجابات أوضحت أن من ضمن فريق العمل لعملية الإعداد لبداية العمل وممارسة المهام لأعضاء مجلس الأمناء إدارة المدرسة ونسبة ٢٧,١٪ يرون خبراء من البرنامج وبنفس النسبة الموجهين من التربية الاجتماعية وهذا يشير إلى العمل الفريقى وتعدد الخبراء في برنامج تطوير التعليم .

وبحساب كا٢ اتضح أنه توجد فروق دالة معنوياً بين استجابات المبحوثين وهذا يشير إلى تعاون العديد من الخبراء لإنجاز عملية الإعداد لبداية العمل والقيام بالمهام .

جـــــدول رقم (٤١)

يوضح الهدف من عملية الإعداد

م	البيـــــــان	ك	٪
١	إيجاد حالة من التجانس بين الأعضاء	٣٩	٢٢,٩
٢	التدريب على العمل الفريقي	٤٤	٢٥,٨
٣	توضيح وشرح القرار المنظم لعمل المجلس	٤٤	٢٥,٨
٤	عرض المعوقات المتوقعة وكيفية التعامل معها	٤٣	٢٥,٢
	المجموع	١٧٠	٩٩,٧

كا٢ المحسوبة = ٠,٤١

كا٢ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨١ وعند مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤

باستقراء الجدول السابق نجد أن نسبة ٢٥,٨٪ من الاستجابات أوضحت أن هناك أهداف مرتبطة لعملية الإعداد والتي من أبرزها التدريب على العمل الفريقى القائم على المعية أو بالتتابع وبنفس النسبة الاهتمام بتوضيح وشرح القرار المنظم لعمل المجلس وأوضحت نسبة ٢٥,٢٪ من الاستجابات أن عرض المعوقات المتوقعة وكيفية التعامل معها من أهداف مرحلة عملية الإعداد وهذا يشير إلى اهتمام العاملين ببرنامج تطوير التعليم بتحديد أهداف مرتبطة بواقع المجلس .

وبحساب كا٢ اتضح أنه لا توجد فروق دالة معنوية بين استجابات المبحوثين .

جـــــدول رقم (٤٢)

يوضح مدى النجاح في عملية الإعداد والتهيئة للأعضاء

م	البيان	ك	٪
١	نعم	٥٠	٩٦
٢	لا	٢	٤
	المجموع	٥٢	١٠٠

يشير الجدول السابق أن نسبة ٩٦٪ من الاستجابات أوضحت أن العاملين ببرنامج تطوير التعليم قد نجحوا في عملية الإعداد والتهيئة للأعضاء للقيام بالعمل وممارسة

المهام في مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .

جـــدول رقم (٤٣)

يبين مؤشرات النجاح في عملية الإعداد والتهيئة المستهدفة

م	البيـــــان	ك	٪
١	ارتفاع مستوى الوعي والاهتمام	٤٩	٣٩,٨
٢	تجانس أفكارهم ومقترحاتهم	٤١	٣٣,٣
٣	نتائج التقييم التي وزعت في نهاية المرحلة	٣٣	٢٦,٨
	المجموع	١٢٣	٩٩,٩

كا^{٢} المحسوبة = ٣,٢

كا^{٢} الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٥,٩٩ وعند مستوى ٠,٠١ = ٩,٢١

يشير الجدول السابق أن نسبة ٣٩,٨٪ من الاستجابات أوضحت أن هناك ارتفاع في مستوى الوعي والاهتمام كمؤشرات لنجاح عملية الإعداد والتهيئة لبداية العمل وممارسة المهام وبالإضافة إلى أن نسبة ٣٣,٣٪ يرون أن هناك تجانس في أفكارهم ومقترحاتهم كما يرى ٢٦,٨٪ من المبحوثين نتيجة لوجود نتائج في عملية التقييم من خلال الاستمارة التي وزعت في نهاية المرحلة مما يشير إلى نجاح عملية الإعداد والتهيئة المستخدمة من جانب فريق العمل .

ثانياً : نتائج مرتبطة بإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين .

جـــدول (٤٤)

يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي بين إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتطوير أداء مجالس الأمناء فيما يتعلق بالحكم الداخلي

العدد	م ف	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢١	١١,٨٦-	٤,٦١	١١,٧٩-	٢٠	٠,٠١

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤٤) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية

بين القياسي القبلي والقياس البعدي فيما يتعلق بإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفعيل أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين فيما يتعلق بالحكم الداخلي لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١١,٧٩) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك لصالح برنامج التدخل الذي قام بتنفيذه برنامج تطوير التعليم مما يشير إلى تحسن إيجابي في مؤشر الأداء المرتبط بالحكم الداخلي لمجالس الأمناء .

وبهذه النتيجة يمكن القول أن هناك إسهامات إيجابية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل الحكم الداخلي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية الخاضعة لبرنامج تطوير التعليم

جـــدول (٤٥)

يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي بين إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتطوير أداء مجالس الأمناء فيما يتعلق بالنظم الإدارية والمالية

العدد	م ف	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢١	٩,٢٩-	٥,٨	٧,٣٣-	٢٠	٠,٠١

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسي القبلي والقياس البعدي فيما يتعلق بإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفعيل أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين المتصلة بالنظم الإدارية والمالية لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٧,٣٣) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك لصالح برنامج التدخل الذي قام بتنفيذه برنامج تطوير التعليم مما يشير إلى تحسن إيجابي في مؤشر الأداء المرتبط بالنظم الإدارية والمالية لمجالس الأمناء .

وبهذه النتيجة يمكن القول أن هناك إسهامات إيجابية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل النظم الإدارية والمالية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية .

جـــدول (٤٦)

يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي بين إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتطوير أداء مجالس الأمناء فيما يتعلق بفاعلية الأداء

العدد	م ف	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢١	١٧,٤٣-	٧,٧٦	١٠,٢٩-	٢٠	٠,٠١

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤٦) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسي القبلي والقياس البعدي فيما يتعلق بإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفعيل أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين المتصلة بفاعلية الأداء لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠,٢٩-) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك لصالح برنامج التدخل الذي قام بتنفيذه برنامج تطوير التعليم مما يشير إلى تحسن إيجابي في مؤشر الأداء المرتبط بفاعلية الأداء لمجالس الأمناء .

وبهذه النتيجة يمكن القول أن هناك إسهامات إيجابية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل فاعلية الأداء لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية .

جـــدول (٤٧)

يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي بين إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتطوير أداء مجالس الأمناء فيما يتعلق بالعلاقات والروابط الخارجية

العدد	م ف	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢١	٨,٠٩-	٢,٣٢	١٥,٩٨-	٢٠	٠,٠١

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية

بين القياسي القبلي والقياس البعدي فيما يتعلق بإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفعيل أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين المتصلة بالعلاقات والروابط الخارجية لعينة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١٥,٩٨) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك لصالح برنامج التدخل الذي قام بتنفيذه برنامج تطوير التعليم مما يشير إلى تحسن إيجابي في مؤشر الأداء المرتبط بالعلاقات والروابط الخارجية لمجالس الأمناء .

وبهذه النتيجة يمكن القول أن هناك إسهامات إيجابية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل العلاقات والروابط الخارجية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية .

جـــدول (٤٨)

يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي بين إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتطوير أداء مجالس الأمناء والآباء والمعلمين

العدد	م ف	ع	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢١	٤٦,٦٧-	١٨,٢٥	١١,٧٢-	٢٠	٠,٠١

يتضح من النتائج الموضحة بالجدول رقم (٤٨) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لعينة الدراسة فيما يتعلق بأبعاد الاستمارة حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-١١,٧٢) وهى قيم دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) وذلك لصالح برنامج التدخل الذي قام بتنفيذه برنامج تطوير التعليم مما يشير إلى تحسن إيجابي في مؤشر الأداء المرتبط بالحكم الداخلي والنظم الإدارية والمالية وفاعلية الأداء والعلاقات والروابط الخارجية لأعضاء مجلس الأمناء .

أهـــم نتائج الدراســـة :

أولاً : الخاصة بمرحلة بناء وتشكيل مجالس الأمناء

١- أنـه تم تدريب فريق العمل (فرق الدعم) المكونة من مديري المدارس والأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ٢١ مدرسة وكذلك موجهي التربية الاجتماعية العشرة وأن هذا التدريب تضمن التدريب على كيفية الإعداد لجمعية عمومية وكيفية عقدها والتعامل مع أي معوقات تظهر بفاعلية وأن هذا التدريب قد حقق أهدافه .

٢- أن التدريب شمل جوانب مهارية تضمنت مهارات الاتصال ، إعداد حملات التوعية ، الإقناع ، وضع الخطط ، الحشد والتعبئة وجوانب معرفية أهمها الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، طريقة تنظيم المجتمع ، طريقة العمل مع الجماعات وأن كل ذلك تم من خلال ورش العمل ، المحاضرات ، الاجتماعات .

٣- تم وضع خطط التدريب بشكل تعاوني شارك فيه خبراء البرنامج ، المتدربين ، توجيه التربية الاجتماعية ، مديري المدارس .

٤- تم توعية واستثارة الأهالي من خلال زيارة أماكن تجمعاتهم ، ومراكز الشباب ومضايف القرى ، وزيارة دور العبادة وتم الاستعانة في هذه العملية بكل من فريق البرنامج والمتدربين والقيادات الطبيعية والتنفيذية بالمنطقة ورجال التعليم السابقين والحاليين .

٥- اتبعت عدة وسائل في التوعية والاستثارة المجتمعية وهى الاجتماعات ، الملصقات والنشرات ، الزيارات المنزلية ، المناقشات الجماعية والندوات وقد واجه فريق العمل بعض الصعوبات تمثلت في الصراعات بين الأهالي في بعض المناطق وعدم اقتناع بعض الأهالي والرفض والمقاومة من جانب البعض الآخر .

٦- أكد فريق العمل على أهمية المشاركة في الترشيح والتصويت من توضيح فوائد العضوية في مجالس الأمناء على الأبناء والمدرسة وتوضيح صور الدعم الذي سيقدم من برنامج تطوير التعليم لهم والتأكيد على الجانب الديني في التطوع .

٧- في عملية الاستثارة للمشاركة تم التركيز على فئات بعينها منها جماعات المتعلمين في المنطقة ، القيادات الطبيعية الواعية ، أصحاب المال ورجال الأعمال ، رجال التعليم السابقين ، وقد اعتمد فريق العمل على عدد من المؤشرات لقياس مدى

نجاح عملية التوعية منها مدى إقبال الناس على حضور اللقاءات ، مدى الحماس والدافعية في المشاركة ، كم الأسئلة ، نتائج استمارة التقييم .

٨- أكد المبحوثين على نجاح عملية استثارة وحشد الأهالي في عملية الترشيح ويستدلون على ذلك بزيادة عدد المرشحين عن العدد المطلوب ، تنوع وتعدد نوعيات المرشحين ، ترشيح عناصر نسائية ووجود برنامج لكل مرشح .

٩- نجح فريق العمل في عملية حشد الأهالي في حضور الجمعية العمومية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين ويستدلون على ذلك بإقبال أكثر من ٥٠٪ من أعضاء الجمعية العمومية ، ومن الحماس والاقتناع الذي ظهر على الأعضاء ومن تنوع الفئات التي شاركت وقد استخدموا عدة وسائل لجذب الأهالي في عملية حضور أهمها الاتصال الشخصي المباشر بقيادات المنطقة ، التأكيد على شفافية وموضوعية الانتخابات ، الإعلان بشكل مكثف عن مواعيد الجمعية العمومية .

١٠- قام فريق العمل بدور هام في تيسير وتنظيم عملية التصويت من خلال تجهيز أماكن التصويت ، ووضع الإرشادات الضرورية ، وتجهيز استمارات الترشيح والإجابة على كل التساؤلات المطروحة ، وقد حددوا بعض الضمانات لسلامة هذه العملية منها ضمان سرية التصويت والاستعانة بصناديق محكمة وبلجان محايدة وقد استقبلت الجمعية العمومية النتائج بترحاب .

١١- خضع أعضاء مجالس الأمناء لبرامج تدريبية بغرض إعدادهم وتهيئتهم لأداء مسئولياتهم وقد وضع هذا البرنامج بعد دراسة احتياجاتهم وأفكارهم والتعرف على مواد القرار الوزاري المنظم لعملهم والصعوبات المتوقع أن تصادفهم .

١٢- الهدف من إعداد وتهيئة أعضاء مجالس الأمناء تدريبهم على العمل الفريق وشرح القرار المنظم لعملهم ، عرض المعوقات المتوقعة وبيان كيفية التعام معها وإيجاد التجانس بينهم ، وقد شارك في إعداد برامج التدريب إدارة المدرس ، خبراء من البرنامج والتربية الاجتماعية .

١٣- حققت برامج إعداد وتهيئة أعضاء مجالس الأمناء الهدف منها بدليل ارتف مستوى الوعي والاهتمام لدى الأعضاء وتجانس أفكارهم ومقترحاتهم والتقي الإيجابي في نهاية البرنامج .

وبناء على النتائج السابق عرضها يتضح أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية قد أسهمت في تفعيل عملية بناء وتشكيل مجالس الأمناء والآباء والمعلمين بشكل إيجابي وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول للدراسة .

ثانيا : نتائج مرتبطة بإسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية الخاصة بمرحلة تحسين وتطوير طريقة أداء المجلس للدور المنوط به

١- توجد إسهامات للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل الحكم الداخلي لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية الخاضعة لبرنامج تطوير التعليم .

٢- توجد إسهامات للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المتصلة بفاعلية النظم الإدارية والمالية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية الخاضعة لبرنامج تطوير التعليم.

٣- توجد إسهامات للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية المتصلة بفاعلية الأداء لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية الخاضعة لبرنامج تطوير التعليم .

٤- توجد إسهامات للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل العلاقات والروابط الخارجية لمجالس الأمناء والآباء والمعلمين بمدارس العائلة المدرسية الخاضعة لبرنامج تطوير التعليم.

وعلى هذا أثبتت الدراسة أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أسهمت في تطوير أداء مجالس الأمناء فيما يتعلق بالحكم الداخلي ، والنظم الإدارية والمالية ، وفى زيادة فاعلية الأداء وأخيراً في مجال العلاقات والروابط الخارجية .

ومن ثم تمت الإجابة على السؤال الثاني للدراسة والأسئلة الفرعية المنبثقة منه .

المراجـــــع

١) خالد محمد الزواوى : الجودة الشاملة فى التعليم وأسواق العمل فى الوطن العربى ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٣ .

٢) سميح محمود الكرسنة ، تيسير محمد الخزاعلى : الانسجام بين العناصر الانسانية فى المدرسة كنظام ودوره فى تحقيق الإصلاح المدرسى ، مؤتمر الإصلاح المدرسى ، كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٦ .

٣) أحمد عبد الله العلى : العولمة والتربية ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

٤) بلقيس غالب الشرعى : دور المشاركة المجتمعية فى الإصلاح المدرسى ، مؤتمر الإصلاح المدرسى ، كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٦ .

٥) ماهر أبو المعاطى : مقدمة فى الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .

٦) خالد محمد الزواوى : مرجع سابق ، ص : ١٤٣ .

7) Susan & Elizabeth : Automating Human Service Expertise " The Validation of Knowledge Based Expert System in Social Work Practice " , University of Texas , Austin , 1994 , P. 50 .

8) Decke,Larry,And Others :Parent, And Community Involvement, US Florida ,Eric No Ed 387273

9) Maynard ,Stan &Howely.Aimee:"Parent And Community Involvement In Rural Schools "Eric No :Ed 408143,1997

10) Ruther Ford,Barry:Anderson,Beckie&Billing,Shelley :Parent , Family,And Community Involvement In Education ,US, Columbia . Eric No Ed 457554

11) Giles Hollyce C.:Parent Engagement As A School Reform Strategy , Us ,New York ,Eric No: Ed ,419031

12) Sebastian Galiani : Evaluating The Impact of School Decentralization on Education Quality , Washington University , St. Louis – Department of Economics , December 31 – 2001 .Available At SSRN :http://ssrn.com/abstract =297829 or DOI : 10.2139/ssrn.297829

13) Epstein , Joyce L :School, Family And Community Partnership: Preparing Educators And Improving Schools ,Us,Colorado.Eric No:Ed46322

14) Sanders, Mavis G: Community Involvement In Schools ,Eric No Ed 674013

15) Miyao-Hiromi : Community in Education Reform Programs , University Of Alberta , Canada (0351) , 2004 .

16) Godwin Chukwudum Nwaob : Educational (Work) Performance in African Countries : Problems , Policies And Prospects , University of Abuja - Department of Economics , January 2007 . .Available At SSRN :http://ssrn.com/abstract =960279.

١٧) محمد جاد الرب عبد الله ، عماد محمد عطية : انماط التعاون بين المدرسة والأسرة ودورها فى حل بعض المشكلات المدرسية بالمرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة اسيوط ، ع٨ ، ١٩٩٣.

١٨) بلقيس غالب الشرعى : مرجع سبق ذكره .

١٩) منال حمدى أحمد : دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية المشاركة الشعبية فى دعم الخدمات التعليمية بالمدارس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٨ .

٢٠) عبد العزيز الغانم : مجالس الآباء ودوره فى مدارس التعليم العام بالكويت ، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية ، جـ٣ ، ديسمبر ١٩٩٨ .

٢١) نادية محمد عبد المنعم : تفعيل المشاركة المجتمعية فى إدارة النظم التعليمية دراسة مستقبلية على التعليم الثانوى المصرى فى ضوء بعض الخبرات المعاصرة ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٩٩، ص ص ١ : ١٩٩ .

٢٢) عايدة أبو غريب : المشاركة المجتمعية وتحسين جودة التعليم فى الدول النامية " ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السنوى الأول " ، مستقبل التعليم بين الجهود الحكومية والخاصة " بالتعاون بين كلية البنات ، جامعة عين شمس ، أكاديمية طيبة المتكاملة للعلوم ٢٥-٢٦ يونيه ٢٠٠٣ ، ص ص ٤٥٣ : ٤٧٥ .

٢٣) إبراهيم أحمد الحارثى : نحو اصلاح المدرسة فى القرن الحادى والعشرين . مكتبة الشقرى ، الرياض ، ٢٠٠٣ .

٢٤) رسمى عبد الملك و آخرون : تفعيل دور الشراكة المجتمعية فى العملية التعليمية وسلطات المحافظة فى إدارة التعليم ، القاهرة ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٣.

٢٥) أحمد حسين ، عماد حمدى : تصور مقترح لدور مؤسسات المجتمع المدنى فى تطوير وتحديث التعليم ، المؤتمر العلمى السابع عشر طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، جـ٥ ، ٢٠٠٤ .

٢٦) محمد حسنين العجمى : متطلبات ترشيد الانفاق التعليمى للحد من بعض مشكلات تمويل التعليم قبل الجامعى بـ ج.م .ع ، المركز العربى للتعليم والتنمية ، مستقبل التربية العربية ، جـ١٠ ، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ .

٢٧) مصطفى محمود مصطفى : نحو تصور لدور الأخصائى الاجتماعى بمجلس الأمناء ، المؤتمر العلمى السادس عشر ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، ٤-٥ مايو ، ٢٠٠٥ .

٢٨) طارق إسماعيل محمد : ادراك الأخصائيين الاجتماعيين لطبيعة مجلس الأمناء كمدخل تخطيطى فى الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ، المؤتمر العلمى التاسع عشر ، كلية الخدمة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .

٢٩) هناء حافظ بدوى : التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .

٣٠) أحمد مصطفى خاطر : " تنمية المجتمعات المحلية " نموذج المشاركة فى اطار ثقافة المجتمع ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ١٩٩٩ .

٣١) المجالس القومية المتخصصة ، تقرير غير منشور عن سياسات شاملة للحكومة لتطوير التعليم ورفع الجودة فى الخدمات للمواطن ، ٢٠٠٤ ، ص ٣ .

٣٢) أحمد جمال الدين : التعليم الجيد يرتبط بتخفيض الكثافة فى الفصل ، الأهرام التعليمى ، العدد ٤٩ ، ١٣ نوفمبر ٢٠٠٤ ، ص ١ .

٣٣) المتولى إسماعيل بدير : المشاركة المجتمعية فى التعليم " دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ج١ ، ع ٥٩ ، سبتمبر ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٠ .

٣٤) أشرف أنور جرجس : مجلة المعلم التربوى ، المنيا ، مكتبة المنيا ، ٢٠٠٥ .

35) Sowsnte Indeem – Jeenan – Com/Page 5 Html 7/3/2005

36)Www.Ngocemter .eg-Org.elb-Benner.nit 20/2/2005 .

٣٧) سعد بن مسفر العقيب :التوجيه والإرشاد التربوى ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٩٥.

٣٨) أحمد مصطفى خاطر : طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٢ .

٣٩) ثروت محمد شلبى : التنمية والتحديث لتحقيق القيم التنموية فى المجتمع المصرى المعاصر ، المكتب الجامعى الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

40) http : // Sow snte Indeem . Jeeran ز. Com/Page - Html 40, 2005

٤١) وزارة التربية والتعليم ، مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣ .

٤٢) المتولى إسماعيل بدير : المشاركة المجتمعية فى التعليم " دراسة حالة لإحدى المدارس التعاونية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ج١ ، ع ٥٩ ، سبتمبر ٢٠٠٥ ، ص ٢٧١ .

٤٣) خالد محمد الزواوى : مرجع سبق ذكره .

44)Ronald W.Toseland and Robert , Rivas : An Itroduction To Group Work Practice , Allyn and Bacon , Boston , 2001 .

٤٥) حسين حسن سليمان وآخرون : مرجع سبق ذكره .

٤٦) حسين حسن سليمان وآخرون : مرجع سبق ذكره .

٤٧) محمد الغريب عبد الكريم ، عبد الحميد لطفى : الاتجاهات الفكرية فى نظرية علم الاجتماع المعاصر ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة ، ١٩٨٧.

٤٨) محمد سعيد فرح : بناء نظرية علم الاجتماع ، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ط٢ ، ٢٠٠٠.

٤٩) عبد الباسط عبد المعطى ، عادل مختار الهوارى : فى النظرية المعاصرة لعلم الاجتماع ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٦.

٥٠) عبد الله محمد عبد الرحمن : النظرية فى علم الاجتماع، دار المعرفة الحديثة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣.

٥١) محمد عاطف غيث : قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩.

٥٢) محمد سعيد فرح : مرجع سبق ذكره .

٥٣) على عبد الرازق جلبى : نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ .

٥٤) إيان كريب : النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هاربرماس ، ترجمة محمد حسين غلوم ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ع ٢٤٤ ، ١٩٩٩.

55) Liearn , Gordon , (Ed) Ghe : General Systems Approach Contributions Toward in Ballistic Conception of Social Work , N.Y , Council On Social Work Education , 1969 .

56) A Shman , Karen , K.Kirst & Hull , Jr . Grafton H. : Understanding General Practice Nelson Hall-Publishers , Chicago , 1993, P. 60 .

٥٧) ثريا عبد الرؤف جبريل : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الطفولة ، فى ثريا عبد الرؤف جبريل وآخرون : الممارسة العامة التقدمة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأسرة والطفولة ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، حلوان ، ٢٠٠٣م.

58) Karen K.Kirst – Ashman : Introduction To Social Work and Social Welfare " Critical Thinking Perspective " , 2nd Edition Thomson Brooks / Cole , 2007 , P 103 .

٥٩) أحمد محمد السنهورى : منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين ، ج٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .

٦٠) عادل موسى جوهر وآخرون : مدخل فى الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، دار نشر الكتاب الجامعى ،القاهرة ، ٢٠٠٣ .

٦١) حسين حسن سليمان ، هشام سيد ، منى جمعه : الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

62) Karen K.Kirst – Ashman : Introduction To Social Work And Social Welfare " Critical Thinking Perspectives " , 2nd Edition , Themson Brooks / Cole , 2007 , PP : 437 : 440 .

63) Charles Zastrow : The Practice of Social Work A Comprehensive Worktext, 8th Edition , Thouson Brook , COIE Pub., USA , 2007 p11.

٦٤) برنامج تطوير التعليم : تعريف برنامج تطوير التعليم ، مذكرات غير منشورة ، ٢٠٠٤.

٦٥) غريب سيد أحمد : تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢.